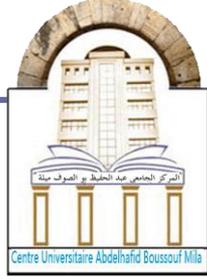


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

تعليمية اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر
الشعبة: لغة و أدب عربي التخصّص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ(ة):
هشام باروق

إعداد الطالب(ة):
* - إخلاص مريزق
* - وفاء لعمارة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا ومكننا من إتمام هذه المذكرة،
فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه
﴿ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ﴾
فالحمد لله أوله وآخره

يسعدنا أن نتقدم بشكرنا وتقديرنا وعرفانا
بالجميل إلى أستاذنا المشرف "هشام باروق" الذي قبل الإشراف علينا في هذه الدراسة،
ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه بالرغم من مهامه وانشغالاته الكثيرة.
لما كان له الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل.
كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى

أعضاء لجنة المناقشة المكونة من : الأستاذ "زوبير بن صخري" رئيسا
والأستاذ "سليم بوالداد" مناقشا

اللذان تفضلا بالإشراف على مناقشة هذه المذكرة

لعمركم

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله
الحمد لله الذي زين دربي بالعلم ووفقتني لإتجاز هذا البحث
أهدى ثمرة جهدي إلى:
من منحني الحب والحنان والتي ربنتي بلطف وعلمتني كلمتي
الشف والحياة إلى أمي الحنون ونبض قلبي أطال الله في عمرها
جزاء لها على جهدها المبذول وكل الدعم الذي دعمتني به.
إلى أعظم الرجال الذي علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل
افتخار إلى من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيء لي درب النجاح
إلى أبي الغالي أدام الله صحته وعافيته.
إلى إخوتي الذين أرى بأعينهم التفاؤل والسعادة حفظكم الله لي
يا إخوتي.

إلى كل عائلة لعمارة التي ساندتني وعائلة جودي كل باسمه
وبمقامه كل الشكر والاحترام والتقدير لمن قدم يد العون لي
وعبارات الدعم والتحفيز.
إلى كل أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف.
أهدى هذا النجاح إلى كل من أحبهم قلبي دون استثناء.

وفاء لعمارة

لهدي

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه
بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها
بعد طول انتظارها والدي العزيز، إلى صاحبة السيرة العطرة وإلى ملاكي
التي

كانت لي الحياة إلى معني الحب والحنان التي وضعتني على طريق الحياة
ورعتني وبفضلها صرت كبيرة أُمي رحمها الله التي كان لها الفضل الكبير
في

تحفيزي ومنها تعلمت المثابرة والاجتهاد التي شاءت الأقدار وأن تحرم من
رايتي على منصة التخرج رحمة الله عليك يا أُمي.

إلى من لوجودهم اكتسبت القوة والمحبة لا حدود لها، و إلى من عرفت
معهم

معني الحياة إخوتي وأخواتي، و إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء
والعطاء، وإلى من رافقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة أصدقائي

إخلاص مريزق

مَقْدِمَةٌ

أصبح تعلم اللغة امرا ضروريا في الحياة، من خلال الانفتاح والتقدم الذي شهده العالم في جميع المجالات العلمية، التقنية، الإنسانية، وخاصة في تعليم اللغة، ما جعل عملية التواصل تسهل بين مختلف المجتمعات، وكنتيجة لهذا الانفتاح الحضاري أدى إلى هيمنة اللغة الأقوى علميا وتقنيا، وإقبال الأفراد على تعلم اللغة الأجنبية.

تعدّ اللغة الإنجليزية من أهم اللغات في العالم، تواسلا وانتشارا وقرءاءة، ولهذا فقد أفردت لها العديد من الكتب، والبرامج والمدارس لتعليمها، سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، كون الفئة الأخيرة تواجه عدة مشاكل وعراقيل، ونظرا لوجود هذه الصعوبات أنشأت عدة وسائل وكرست عدة طرق لتسهيل العملية التعليمية.

مما لا شك فيه أن انتشار العملية التعليمية للغة الإنجليزية، التي تعتبر اللغة الأم للناطقين بها، واللغة الثانية لغير الناطقين بها، أصبح يمس كل الفئات العمرية وهذا ما نشهده في الوقت الراهن، إذ يشهد الزمن إدراج اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (بلد الجزائر) كمادة دراسية في الطور الابتدائي.

إذ تكمن أهمية اللغة الإنجليزية في كونها تزود التلاميذ بمعلومات جديدة غير التي يملكها، نظرا لأنها لغة العلوم، بحيث تسمح له بمواكبة عصره وتجعله في تماشي متوازي مع العولمة، وهذا راجع إلى أن العالم أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على الإنجليزية، بالإضافة إلى هذا تجعل المتعلم قادرا على استعمال أكثر من لغة وممارستها بمرونة دون أية تعقيد؛ وهذا بمرور الزمن، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة أفضل وسيلة و افضل نظرية للتعليم، وكذا بإتباع أنجح الطرق لذلك.

ومن خلال دراستنا الموسومة ب: "تعليمية اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي" وجب وضع أبعاد لهذا البحث، وانطلاقا من هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية: كيف تتم العملية التعليمية للغة الإنجليزية في أولى المراحل التعليمية (المرحلة الابتدائية)؟

ومن هذه الإشكالية الرئيسية تتفرع عدة تساؤلات هي:

- ما هي الأهداف المسطرة لتحقيق العملية التعليمية، وفيما تتمثل الطرائق والوسائل

المتبعة؟

- هل إدراج اللغة الإنجليزية حقق نجاحا أم لا؟

-فيما تكمن العراقيل والصعوبات التي تواجه عملية التعليم؟ وكيف يتم القضاء عليها أو تذليلها؟

ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع كون أن اللغة الإنجليزية أدرجت لأول مرة لتعليمها في المدرسة الابتدائية الجزائرية، بعدما أصبحت مهيمنة على كل المجالات لذا وجب تعليمها لصغار السن، وهذا راجع إلى أن التعليم الأنجح للغة الثانية يبدأ في المرحلة المبكرة من العمر حين تكون نسبة الاستجابة والتركيز بدقة عالية، بالإضافة إلى هذا السبب هناك سبب آخر وهو، معرفة كيف تتم عملية تعليم لغة أجنبية ثانية في المرحلة الابتدائية، والاطلاع على وحدات المنهاج الدراسي المبرمجة من الوزارة، وما تمت برمجته وهل ستوفق الإدارة بما وضعته أم لا؟ وهل ستوفر الهيئات المعنية ما يجب توفره لإنجاح العملية التعليمية أم لا؟ وما تمت برمجته من معلومات وهل ستوفق الوزارة في هذا؟ وهذا ما جعل لنا رغبة في معرفة كيفية تعليم لغة أجنبية للأطفال، وهل يستجيبون لهذا، أم لا؟

والهدف من دراستنا لهذا الموضوع نبرزه في جملة من النقاط هي:
التعرف على كيفية تعليم اللغة الإنجليزية للفئة العمرية الصغرى، وأهم الطرق والوسائل المتبعة.

مدى استيعاب التلاميذ لهذه اللغة الجديدة وأبرز ما عرقل عملية تعلمها.
إعطاء بعض الحلول للمشكلات التي تواجههم.

ولم يكن بوسعنا التقدّم في هذه الدراسة دون الاستتارة بما وضعه لنا الباحثون من دراسات سابقة، ولهذا فقد استندنا على مجموعة من المصادر والمراجع المختلفة نذكر منها: كتاب نايف خرما علي حجاج، اللغة الأجنبية تعليمها وتعلمها، وكتاب عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ومقال أحمد مصطفى محمد أحمد، "دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية".

وقد استدعت طبيعة البحث الجمع بين منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، فالمنهج الوصفي كون أنه يقوم بوصف الظاهرة، فاستخدم لوصف الوسائل والأدوات التعليمية، وكذا وصف الدراسة الميدانية بكل تفاصيلها، أما فيما يخص المنهج التحليلي فهو يستخدم لتحليل هذه الأدوات بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة.

كما اقتضت طبيعة الموضوع هيكله البحث وفق خطة تتألف من فصلين وخاتمة؛ جاء الفصل الأول (الجانب النظري) المعنون بـ: تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وقد أدرجت تحته أربع مباحث، ويتمحور هذا الفصل حول أهم النظريات والوسائل والطرائق المتبعة في تعليم لغة جديدة لغير الناطقين بها.

أما الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) المعنون بـ: واقع تعليمية اللغة الإنجليزية في الجزائر، فهو أيضا يضم أربعة مباحث، حيث خصص للدراسة الميدانية التطبيقية لمؤسستين لتتبع أهم مراحل العملية التعليمية، واستخلاص نقاط القوة والضعف في عملية التعليم. مما لا شك فيه أنه لا يخلو البحث من صعوبات قد تواجه الباحث في بحثه، من بينها: إدراج اللغة الإنجليزية لأول مرة في (الجزائر)، وهذا ما أدى إلى نقص في المصادر التي تحتوى موضوع اللغة الإنجليزية في الابتدائي، ما صعب عملية الحصول على الكتب التي تخدم الموضوع.

وفي الختام نشكر الله ونحمده عز وجل الذي بفضلته تم هذا العمل، كما نتقدم بالشكر للأستاذ "هشام باروق" المشرف على هذا البحث. في الأخير نسأل الله تعالى أن يثبتنا على النصح والمشورة، وأن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد.

الفصل الأول:
تعليمية اللغة لغير
الناطقين بها

المبحث الأول: نظريات تعلم لغة أجنبية

إن تعلم اللغة الأجنبية هو شكل من أشكال التعلم، ينطبق عليه ما قيل عن النظريات السلوكية والنظرية المعرفية، كما ينطبق عليه الكثير مما قيل عن اللغة الأصلية سواء في ذلك النظرة السلوكية التي نادى بها سكينر وزملاءه، أو المعرفية التي نادى بها تشومسكي وبعدهما ما يميز في تعلم اللغة في بعدها الاجتماعي.

غير أن عملية تعلم اللغة الأجنبية تتسم بالغموض والتعقيد نظرا للعوامل الحركية والنفسية والمعرفية التي تقوم بها إلى جانب الجوانب الخاصة، ومزال هذا التعلم يحضا باهتمام واسع في شقيه النظري والتطبيقي، بحيث نجد تعدد في الفرضيات والنظريات التي تقوم بتحليل وتفسير هذا الصنف من التعلم وسيتناول هذا الجزء أهم هذه النظريات وبالأخص نظريات حديثة الظهور.

1- نظرية التطابق

ترى نظرية التطابق أن اكتساب اللغة الأم وكذا تعلم اللغة الأجنبية هما عمليتان مترادفتان في الأساس، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن اكتساب الإنسان للغة الأولى (الأم) يتساوى مع تعلمه للغة الأجنبية، وهناك من يرى العكس، "ولذلك فليس هناك أي تأثير للغة الأم على تعلم اللغة الأجنبية"¹، غير أن أصحاب هذه النظرية تناسوا العوامل النفسية بين تعلم الطفل والراشد، كم أهملوا الظروف الاجتماعية التي تؤثر في تعليم اللغة مما يؤثر في تعلم كل من اللغتين.

في حين وجد بعضهم أثرا للغة الأولى على اللغة الأجنبية، ويبرز هذا الأثر في تلك الأخطاء المرتكبة من طرف المتعلم، ومن هنا يظهر أن الموقفين متناقضين، فالموقف الأول ينفي وجود تأثير للغة الأولى في تعلم اللغة الأجنبية، أما الموقف الثاني معارض للأول ويبدو الأقرب إلى الصواب، كون أنه يؤيد تأثير تعلم اللغة الأولى (الأم) على اللغة الأجنبية، وهذا ما أكده بليغ حمدي اسماعيل في إبرازه لعيوب هذه النظرية ماكدا تجاهلها وإهمالها للظروف الخارجية وما يلي يؤكد هذا " تتجاهل كثير من الظروف المحيطة في التعليم مثل التطور المعرفي والظروف الاجتماعية والتعليمية، إلى آخره من الظروف التي تؤثر في التعلم والاكتساب "².

رغم تجاهل نظرية التطابق للكثير من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كالتطور المعرفي للفرد والظروف الاجتماعية والتعليمية المحيطة به إلا أنها أصابت في كونها تركز على إمكانية النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية³. وهذا ما جعل النظرية تصيب من ناحية تركيزها على كل ما هو متشابه بين اللغتين.

1- نايف خرما، علي حجاج، اللغة الأجنبية، تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، د. ط، 1978، ص 77.

2- بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية و تطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، ط1، 2011، ص 23.

3- نايف خرما، علي حجاج، اللغة الأجنبية، تعليمها وتعلمها، ص 77.

2- نظرية التباين

ظهرت نظرية التباين مع روبرت لادو (Robert Lado) في الخمسينات "صاحب كتاب اللسانيات عبر الثقافات"¹، وجاءت كرد فعل على نظرية التطابق التي تزعم أن اكتساب اللغة الأم ليس له أي تأثير على تعلم اللغة الأجنبية، ومنه فإن نظرية التباين على نقيض من ذلك، "بحيث ترى هذه النظرية أن تعلم اللغة الأجنبية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الأولى التي يتم تعلمها، أي اللغة الأصلية، فالتركيب والصيغ التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية يتم تمثيلها وتعلمها بسهولة".

فكلما كانت أوجه التشابه كثيرة بين اللغة الأولى واللغة الثانية (الأجنبية) كانت سهولة تعلم اللغة الأجنبية بارزة جدا، وهذا راجع إلى تشابه الصيغ والتركيب، فعلى سبيل المثال اللغة العربية تتشابه مع اللغة الأجنبية، فالتركيب في اللغة العربية تتكون من فاعل ومفعول به، وكذلك الإنجليزية Subject + Verb + Object.

Subject: الفاعل أو الشخص الذي يقوم بالفعل.

Verb: الفعل ويخبرنا بحال الفاعل.

Object: المفعول به أو تكملة الجملة.

فأخذ عبارة "I play football" فهي مرادفة للعبارة العربية "أنا أَلعب كرة القدم" فكلتا العبارتين تتكون من فعل وفاعل ومفعول به، فجميع جمل اللغة الإنجليزية يجب أن تحتوي على فعل إما رئيسي أو مساعد كما هو الحال في اللغة العربية مع "الجملة الفعلية"، إن التشابه الحاصل بين الصيغ اللغوية والتركيب في اللغة الأولى يساعد حتما في عملية تعلم اللغة الأجنبية بسلاسة "وتسمى هذه العملية بالنقل الإيجابي"².

وهو ما يسهل عملية التعلم "ويظهر عندما يكون للغة الفطرية واللغة الأجنبية نفس الشكل"²، فنجد مثلا كلمة Production فهي موجودة في كل من اللغة الإنجليزية وكذلك اللغة الفرنسية والتي تحمل معني الحماية باللغة العربية، وهذا ما يجعل عملية الانتقال من

1- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص24.

2- فؤاد عمراوي، "التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية، تحليلية"، مجلة العربية مداد، مصر، ع3، 2018، ص161.

الواحدة منها إلى تعلم اللغة الثانية يتم بسهولة وسلاسة ، وما يتم استخلاصه من خلال هذا أنه كلما كان التقارب أكبر بين اللغتين، كلما كان النقل الإيجابي بشكل كبير.

فعلماء اللغة ينشطون وبشكل كبير في تحليل اللغات ومقارنتها وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما للإفادة منها في تعليم اللغات الأجنبية، إذ نجد أن وجود اختلاف كبير بين اللغتين وتراكيبها فهو يمثل عقبة وتسبب أخطاء نتيجة النقل السلبي (Transfer Négative أو التدخل بين اللغتين Linguistic Interférence ومن هنا يمكن القول إن متعلم اللغة الثانية يجد صعوبة كثيرة في تعلم اللغة، إذ وجدت اختلافات كثيرة بينها وبين اللغة الأصلية ونقل هذه الصعوبات والمشكلات في حل ما قلت هذه الاختلافات وازدادت أوجه التشابه.

وقد سادت نظرية التباين في تعليم اللغات الأجنبية وُعدت منهجا في دراسة التداخل بين اللغات المتصلة ببعضها، فقد قام عدة باحثين بدراسة تقابليه تناولت الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية للغات المتصلة، وآثار التدخل بينهما في كلام أصحاب الثنائية اللغوية¹، ولهذا فإن المنهج التقابلي بمثابة الحل لتعلم اللغات الأجنبية لأنه يقدم تفسيراً لقسم كبير من الأخطاء المنتجة في تعلم لغة ثانية².

3-نظرية تحليل الأخطاء

ظهرت هذه النظرية في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، في سياق مجموعة من الاعتراضات النظرية التجريبية على التحليل التقابلي، أي أن هذه النظرية جاءت كرد فعل لنظرية التباين، وترتكز هذه النظرية على الأخطاء التي يرتكبها المعلمون، حيث قامت منهج تحليل الأخطاء على يد العالم الأمريكي الفرنسي الأصل "كوردن Corder"³، وكذا "نمستر Nemser" و"سلنكر Selinker"، عند تعلم لغة الأم هي نفسها التي يمر بها المتعلم عند تعلمه لغة ثانية.

1- محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. عمادة شؤون المكتبات، الرياض، د. ط، 1986، ص19.

2- فتحي فارس، مجيد شارفي، مدخل إلى تعليمية اللغة العربية، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2003، ص127.

3- جاسم علي جاسم، "نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي"، مجلة مجمع اللغة العربي، الأردن، ع79، 2010، ص151.

ويُعرف هذا المنهج على أنه "دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها تمهيدا للوقاية منها أو معالجتها"¹. وهذا ما يؤكد علي نايف خرما الذي يرى بأن نظرية تحليل الأخطاء تقوم على عدة عوامل وهي: التعرف على الأخطاء الحقيقية وتمييزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الاكتراث الكافي عند استخدام اللغة، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها (أخطاء صوتية، نحوية، صرفية، أو أخطاء إضافة، أو حذف، أو إبدال أو ترتيب)، ثم تحديد أسباب هذه الأخطاء: هل هي ناجمة عن تداخل مع اللغة الأم أو تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلية؟².

يعد منهج تحليل الأخطاء من أهم المناهج التي تلعب دور كبيرا في تحليل الخطأ اللغوي لدي المتعلمين، "... فهو يبدأ بحصر الأخطاء اللغوية، ثم يقوم بتصنيفها، ثم وصفها، وينتقل في الخطوة الأخيرة في تعبير هذا الخطأ و بيان مصادر الأخطاء اللغوية عموما مما يساعد الباحث على ضبط الخطأ اللغوي والتحكم به"³.

ومن خلال هذا تبين لنا أن نظرية تحليل الأخطاء تمر في عدة مراحل في تحليلها للأخطاء المرتكبة من طرف المتعلمين: جمع المادة، تحديد الأخطاء، وصف الخطأ، تفسير الخطأ، تصويب الخطأ، معني هذا أن تعلم لغة ثانية يكون بصفة تدريجية عبر سلسلة من المراحل يتخطاها المتعلم مرحلة بمرحلة، لأنه في كل مرحلة يقوم بمراجعة أخطائه التي ارتكبها تعديلا وتصحيحا وإثباتا و يتفادها في مرحلة اللاحقة (فالأخطاء تمكن من وصف الكفاية المؤقتة في اللغة المستهدفة وتقييمها)⁴.

4-نظرية الجهاز الضابط

نشأت نظرية الجهاز الضابط مع المنظر الأمريكي "كراشن Krashen" والتي تهتم وبصورة كبيرة بالعلاقات بين التعلم التلقائي Spontaneous Learning والتعلم الموجه Guided Learning، في الوقت الذي تهتم فيه النظريتان السابقتان (نظرية التباين ونظرية

1- كرخي أبو حضير، تعلم اللغة العربية دراسات في المنهج وطرق التدريس. دار الثقافة، القاهرة. مصر، د. ط، 1994، ص48.

2- نايف خرما، علي حجاج، اللغات الاجنبية، تعليمها وتعلمها، ص78.

3- وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، الأردن. عمان، ط1، 2007، ص294.

4- فتحي فارس، مجيد الشارفي، مدخل الى تعليمية اللغة العربية، ص130.

تحليل الأخطاء) بين اكتساب اللغة الأولى واكتساب اللغة الثانية، يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك طريقتان لتعلم اللغة الأجنبية:

1.4- الطريقة الأولى:

يتم فيها اكتساب اللغة بطريقة تلقائية لا شعورية، من خلال المواقف التواصلية الهادفة لاستخدام اللغة لأغراض الحياة الطبيعية، وهذا من خلال معايشة الفرد الذي يرغب في تعلم اللغة الأجنبية لمحيط ومجتمع تلك اللغة، وهذا ما جسده ابن خلدون أثناء عرضه لأنجع الطرق في تعلم اللغة العربية حيث قال: "المتكلم من العرب حين كانت ملكته اللغة العربية موجودة فيهم يسمع الكلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطبتهم و كيفية تعبيرهم عن مقاصدهم... ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة..."¹.

وفي هذه الحالة فإن اكتسابها يكون موجها نحو المحتوى والأثر الذي يستحدثه استخدام اللغة في المجتمع والمحيط لا نحو دقة تراكيب اللغوية، والمثال على هذا التعلم هو قياس شخص ما باكتساب اللغة الأجنبية في البلد الذي يتحدث أهله تلك اللغة².

إذن ففي هذه الطريقة تكون اللغة المكتسبة ويتم اكتسابها بطريقة لا شعورية دون ارادة الفرد، فيلاحظ على هذه الطريقة أن عملية الاكتساب بها تكون بطريقة تلقائية مثلها مثل تعلم اللغة الأم، "ذلك أن الفرد يكتسب اللغة الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع لذلك...، وهذا ما يحدث للأطفال حين يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة وطرائق استعمالها وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم"³.

2.4- الطريقة الثانية:

وهي الطريقة التي يكون تعلم اللغة فيها بطريقة إرادية برغبة من المتعلم، بحيث يتوجب على المتعلم أن يكون متمكنا ومتقنا لقواعد اللغة الأجنبية دون إغارة أي اهتمام للتواصل المباشر، فكلما تمكن من قواعد اللغوية كلما كان التواصل المباشر سليما وخاليا من الأخطاء فيكون التواصل اللغوي تحصيل حاصل.

1- ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الواحد وافي، دار نهضة، مصر، ط7، 2004، ص632.

2- نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية، تعليمها وتعلمها، ص78.

3- ايفي مزيدة بخاري، "البحث في علم النفس، اكتساب اللغة"، مجلة قسم تعليم اللغة، كليات الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، أندونيسيا، ع 2553، د.ت، ص53.

وهذا ما يؤكد نايف خرما في قوله: "أما تعلم اللغة إراديا فهو التمكن من القواعد اللغوية للغة الثانية (الأجنبية) دون كبير اهتمام بالتواصل اللغوي المباشر"¹.
تعد هذه النظريات السابقة (التطابق والتباين وتحليل الأخطاء والجهاز الضابط) من أبرز وأشمل وأحدث النظريات المتبعة في التعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، وجاءت كل نظرية كرد فعل على سابقتها من النظريات لتغطي النقص والعجز الموجود في نظرية.

المبحث الثاني: أنواع طرائق التدريس في تعليم اللغة

إن طريقة التدريس (Teaching Méthod) هي الأسلوب الذي يسير عليه المعلم أثناء تقديمه للدرس لطلابه بهدف الوصول إلى النتائج المسطرة، " فالطريقة التدريسية هي

1- نايف خرما، علي حجاج، اللغات الاجنبية، تعليمها وتعلمها، ص78.

الطريقة التي يرسمها المدرس لنفسه ليسير على مقتضاها في شرح لدرسه¹، وتعرف طريقة التدريس أيضا بأنها "سلسلة من الفعاليات التي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلم إلى التعلم الفعال"²، ولقد تعددت طرائق التدريس وتعليم اللغات للناطقين وغير الناطقين بها، ولكل طريقة محاسن ومساوئ، إذ نجد أن كل طريقة وضعت لأهداف خاصة.

"قرأى علماء تعليم اللغات أنه لا توجد طريقة مثالية أو خاطئة مائة في المائة"³، كما أنه لا توجد طريقة تدريس بعينها يصلح استخدامها في كل المواقف الصفية ولكل المواد الدراسية، فتعدد الطرائق وكثرتها يجعلها غير صالحة لكل المواقف فما يصلح منها في موقف تعليمي معين يمكن أن لا يصلح في موقف آخر، "والطريقة التدريسية التي أثبتت جدواها مع معلم قد لا تكون فاعلة مع معلم آخر، بل أكثر من ذلك، فالطريقة التي استخدمها المعلم في صف معين قد لا يصلح استخدامها مع صف آخر ونفس الموضوع مع معلم آخر"⁴، ومن بين هذه الطرائق نذكر ما يلي:

1- طريقة القواعد و الترجمة

ظهرت هذه النظرية في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر، وانتشرت في بلدان جنوب شرق آسيا وفي جنوب إفريقيا، كما تعرف هذه الطريقة بالطريقة (التقليدية أو الكلاسيكية) استعملت قديما لتعليم وتعلم اللغات القديمة في المجال المدرسي، ثم انتقل استعمالها لاحقا في تعلم اللغات الحديثة، ولم تقم في بداية من فكرة أو نظر معين "ولكن جذورها ترجع إلى تعلم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية، حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ، وتطبيق ذلك في تدريبات الترجمة"⁵.

1 -مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. دار الوفاء، الإسكندرية، د. ط، 2003، ص73.

2 -دغة وآخرون، "طرائق التدريس المعاصر في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص، الجزائر، د. ت، ص132.

3 -الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2013، ص50.

4-فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب وطرق، دار الطريق، عمان، ط1، 2004، ص20.

5 - محمود كامل الناقية، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومداخله وطرق تدريسه"، مجلة جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة المكرمة، د. ط، 1985، ص68

اعتمدت هذه الطريقة القراءة وترجمة النصوص الأدبية المحررة بلغة أجنبية كاستراتيجية رئيسية، في حين لم يعطى التعبير الشفوي نفس الأهمية وكان الشكل الأدبي للنص أكثر أهمية من المعنى الذي يتضمنه، حيث اعتبرت لغة الكتابة معيار الجودة. إذ نجد أن المعلم هو المرسل الوحيد لنقل المعلومة المدونة في الكتاب المدرسي، باستخدام السبورة في تنظيم الأفكار فيكون بذلك المعلم مرسلًا والتلميذ مستقبلًا ومستمعًا لما يردده المعلم ولا يتفاعل معها.

إن الطريقة التقليدية كانت نموذجًا للتعليم المقلد Enseignement Imitatif الذي لا تشجع التلاميذ على المبادرة والإبداع... "فلم يمكن بالإمكان اعتبارها فعالة وقدرات المتعلمين النحوية دائمًا محدودة والجمل المقترحة للتعلم كانت غالبًا مصطنعة وكنتيجة لنتائجها الغير مرضية ولصرامتها اختفت هذه الطريقة في نهاية القرن التاسع عشر¹، وهذا ما جعلها تزول وتختفي وإبراز عيوبها.

2- الطريقة المباشرة

تأسست هذه الطريقة أو كما تعرف (بالطريقة الطبيعية) بإنجلترا، في حوالي عام 1900 وهي مناقضة لطريقة القواعد والترجمة، وقد كان أول رد فعل حقيقي على الطريقة التقليدية يتمثل في ظهور الطريقة المباشرة².

والملاحظ على هذه الطريقة أنها تعتمد على مهارة الكلام دون مهارتي القراءة والكتابة، ولم يعد الهدف فهم تلك النصوص وترجمتها إلى اللغة الأم، بل أصبح التركيز ينصب في الغالب على إتقان المهارات الشفوية وأصبح تعلم الأفعال والأشياء الجديدة في اللغة الأجنبية كتعلم اللغة الأم تتم بواسطة المشافهة والحوار والاستماع وهذا ما أقره علي الحديدي في قوله: "هي الطريقة التي تركز على تعليم اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل اللغة الأصلية وتستعين هذه الطريقة بالحركة والوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه"³.

كما لعبت الطرائق الأخرى دورًا مهمًا في إفادة الطريقة المباشرة ومن بين هذه الطرق نجد الطريقة السيكولوجية والصوتية:

1- شفيقة كحول، صباح الغربي، "مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغة الأجنبية"، مجلة دفاتر، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، ع20، نوفمبر 2013، ص38.

2 - نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية، تعليمها وتعلمها، ص159.

3- علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، د. ط، 1966، ص50.

1.2- الطريقة السلوكية:

تبنى هذه الدراسة على تعليم المفردات والكلمات المتداولة والشائعة والضرورية في الحياة اليومية بحيث تسهل على المتعلم إمكانية اكتساب وتعلم أكبر عدد ممكن من المفردات في أقل وقت ومتاح إذ تعتبر الجملة الأساسية، إذن فبظهور الطريقة "اعتمدت تعليمية اللغات الأجنبية على البيداغوجيا العامة، فأخذت دافعية التلميذ بين الاعتبار أخيراً، وكيف الطرق لاهتماماته واحتياجاته وقدراته، وتم بناء المحتويات التعليمية متدرجة من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً"¹.

ومن أهم مبادئ تعلم اللغات: "إذ يتم التركيز على حث المتعلم أن يحفظ الجملة الأساسية للمحادثة حفظاً قوياً بقدر الإمكان"²، وهذا راجع إلى كون الجملة الأساسية والمفردات اللغوية تعتبر أول ما يتعلمه المتعلم فهي مهاد للغة المراد تعلمها، فإن تم تعلم المفردات الأساسية والتي تعتبر كلمات مفتاحية للغة الثانية تسهل عملية التعلم وتتم ببساطة وليونة ما يجعل الفرد يبتعد عن معيقات التعلم والصعوبات التي تواجهه.

"وهذه الطريقة تميل إلى تحويل الموقف التعليمي إلى موقف تمثيلي"، وهذا ما اقتبسته الطريقة المباشرة من الطريقة السلوكية.

2.2- الطريقة الصوتية:

إن الطريقة الصوتية تماماً كالطريقة السلوكية تركز على الممارسة الشفهية أولاً، حيث تشرح الجهاز الصوتي وتدرّس مخارج الحروف وتصنيفها إلى حروف حلقيّة أو لثوية أو أسنانية أو شفوية... إلخ (أقصى الحلق، وسط الحلق، أدنى الحلق)، فقبل دراسة اللغة يجب على المتعلمين أن يتعلموا طريقة إخراج الأصوات كما يتعلمون أيضاً قراءة وكتابة أصوات الحروف الأبجدية،... فالطريقة المباشرة استفادت منها، حيث تبدأ بتعليم اللغة في الطريقة المباشرة بفترة افتتاحية يدرس التلاميذ خلالها النظام الصوتي³.

1- شفيقة كحول، صباح الغري، "مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية"، ص 41.

2- إبراهيم محمد عطا، المرجع في التدريس اللغة العربي، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، ط2، 2006، ص 371.

3- الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ص 54-55.

3- الطريقة السمعية الشفهية

يعزى ظهور هذه الطريقة إلى الاهتمام الكبير الذي حظى به تعليم اللغة الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الخمسينيات، بعد وضع "برنامج الجيش" التي تولته المؤسسة العسكرية بتركيزها على المهارات الشفهية، "وكان هذا البرنامج يعتمد أساساً على النشاط الشفهي، أي تدريبات النطق وممارسة المحادثة مع اغفال النحو والترجمة اغفالا تاماً"¹.

ويرى دعاة هذا المذهب بأن تعلم اللغة يبدأ بتدريب الدارسين على الاستماع ثم تدريبهم على النطق، فاللغة أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي من خلال مهارتي الاستماع والكلام؛ والتي تكون أساساً لإتقان مهارة القراءة والكتابة، "ولذلك فأنصار الطريقة السمعية الشفهية يرون أن البداية الصحيحة هي التركيز على تعلم فهم أجزاء من اللغة والتكلم بها قبل قراءتها وكتابتها، إذن يستمع أولاً ثم يقول ما استمع إليه ثم يقرأ ما قال ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ"².

بحيث يحرس فيها المتعلم على الاستماع والانتباه للمدرس مع تكرار عبارات المسموعة إلى غاية تمكنهم منها بدقة وطلاقة، "وعندما يستطيع كل تلميذ أن يستعيد الجملة ويكررها بطريقة مرضية يتم الانتقال إلى تعليم جملة أخرى"³.

4- الطريقة التقابلية

لقد نشأ المنهج التقابلي بعد الحرب العالمية الثانية⁴ (1939 - 1945)، تحديداً في الولايات المتحدة الأمريكية لذلك الحاجة ملحة لتعلم لغات تلك الشعوب، فدعت قادتها اللغويين للبحث عن طرق تسهل عليهم عملية تعلم اللغات في مدة زمنية قصيرة وقد أثبت المنهج التقابلي نجاحاته في ذلك.

1- دوجلاس براون، أسس تعليم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية. بيروت، د.ط، 1994، ص125.

2- محمود الكامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، ص90.

3- الحافظ عبد الرحيم، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص70.

4- نعمة رحيم العزاوي، "مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة"، مجلة المجمع العلمي كلية التربية، جامعة بغداد، 2001، ص205.

يزعم علماء اللغة الغربيون (لادو / فرايز) أن التحليل التقابلي كمنهج وكنظرية في تعلم اللغات، "قد تطور في الخمسينيات من القرن العشرين كتطبيق لعلم اللغة البنوي في تعلم اللغة، وظهر نتيجة لتطبيق علم النفس السلوكي (سكينر Skinner 1957) وعلم اللغة البنوي (بلومفيلد Bloomfield) في تعلم اللغة"¹.

و"كان الباحث على نشأته وزيادة الإقبال على تعلم اللغات الأجنبية"²، وما قر في نفوس كثيرة من متعلمين اللغات ومعلميها من أن الصعوبات التي تواجههم.

وهي من أحدث المناهج اللغوية تقوم على عقد مجموعة من المقاربات اللغوية بين لغتين تنتميان إلى فصيلتين مختلفتين أو إجراء الدراسة على لهجتين مختلفتين من نفس اللغة، مثل اللغة العربية والإنجليزية فيعرف المنهج التقابلي بأنه "دراسة علما تبنى على المقابلة بين لغتين أو لهجتين ليستا من أرومة واحدة أو أصل واحد، كالمقابلة مثلا بين العربية والإنجليزية أو بين الفرنسية والعبرية وهذا التقابل له هدف منشود وهو التعليم"³.

إن موضوع التحليل التقابلي هو المقابلة بين لغتين اثنتين أو لهجتين اثنتين، أو لهجة ولغة، أي بين مستويين لغويين معاصرين، وهدفه فهو إثبات الفروق بين المستويين"⁴، وهذه المقارنة تشمل جميع المستويات اللغوية الصرفية والصوتية والنحوية وخاصة المستوي الصوتي من أجل البحث في جوانب التشابه والاختلاف بين اللغتين، والملاحظ على الدراسات التقابلية أنها في أول أمرها كانت تركز اهتمامها "على المقارنة بين النظامين الصوتيين، حيث يظهر الأثر القوي عادة بينما يقل في عناصر اللغة الأخرى"⁵، أكد المنهج التقابلي على الجانب الصوتي بين اللغتين مع إبقاء الجوانب اللغوية الأخرى مهمشة إلا أنها نالت حظا وافرا من الاهتمام في مختلف انظمتها ويقول تمام حسان ماكدا هذا "التحليل التقابلي لم يعد مقصورا على النظام المقطعي بالنظام المقطعي، ومقابلة النير بالنير، والبنية

1- جاسم علي جاسم، "نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي"، مجلة التراث العربي، دمشق، ع 83-84، 2001، ص 243.

2- نعمة رحيم العزاوي، مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، ص 205.

3- أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية (مع مدخل لدراسة علم اللغة)، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ط1، 2002، ص 20.

4- نعمة رحيم العزاوي، مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، ص 204.

5- محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية: "مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية"، دار غريب للطباعة والنشر، الكويت، ط1، ص ص 40-41.

الصرفية بمثلها ونمط التركيب النحوي بمثله، والمعني الوظيفي بالمعني الوظيفي، والمعجمي بالمعجمي...¹.

إذ تقوم الطريقة التقابلية على وصف كل لغة على حدى، ثم برصد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، مع التركيز على الاختلاف من أجل وضع طرق تسهل عملية تعلم هاتاه اللغات "يبحث المنهج التقابلي في أوجه الاختلاف بين هاتين اللغتين لتعرف الصعوبات الناجمة عن هذا الاختلاف بقصد تدليلها للمتعلمين"²، إذ نجد أنهو بمقابلة اللغة الإنجليزية والعربية يلاحظ أن اللغة العربية تتكون من جمل اسمية وأخري فعلية، "أما في اللغة الإنجليزية لا يوجد إلا الجملة الفعلية والجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية تبدأ بالفعل خلافا للجملة في اللغة العربية ولا توجد جملة اسمية في اللغة الإنجليزية"³.

حيث ترى هذه الطريقة أن الاختلاف والصعوبات التي تواجه التعلم في تعلم اللغة الأجنبية راجع إلى تدخل لغته الأم.

*** مثال توضيحي:

نأخذ جملة (أيوب رجل) هي جملة إسمية لكن في اللغة الإنجليزية كما تم نكره سابقا لا توجد جملة إسمية، ترجمتها إلى الإنجليزية تكون: A man Ayoub والترجمة الصحيحة للعبارة السابق ذكرها هي Ayoub is a man وهو ما يعرف بالنقل الإيجابي. ومن خلال هذا يستخلص أنه من الدراسة التقابلية لنظام الجملة في اللغة العربية والإنجليزية يتضح لنا أن هناك تشابه في نظام الجملتين.

1 - تمام حسان، جدوي استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، في وقائع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، د. ط، 1985، ص80.

2 - نعمة رحيم العزاوي، مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، ص206.

3 - أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، إسطنبول، تركيا، م2، ع12، 01 ديسمبر 2021، ص311.

المبحث الثالث: الأدوات والوسائل المتبعة في عملية تعليم و تعلم اللغة

1-الوسائل التعليمية:

1.1-تعريفها

لقد تنوعت تعريف الاصطلاحية للوسائل التعليمية ومعظمها تتمحور حول الأدوات المستخدمة من طرف المعلم لإيصال أفكار إلى المتعلمين لاستيعاب المعلومات ولعل ما يؤكد هذه الأقوال التعريفات الآتية لهذه الوسائل التعليمية:

-تعرف الوسائل التعليمية بأنها: "مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلمين بشكل واضح وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه"¹.

-ويعرفها أحمد حساني بقوله: "هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادة معينة تمثل تمركز جوهرها في العملية التعليمية"².

ويقدر عبد الحفيظ سلامة في كتابه تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل بأن الوسائل التعليمية: هي "مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ وتصف أيضا على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم"³.

2.1-أنواع الوسائل التعليمية:

إن المتتبع لمجال الوسائل التعليمية يجد أنه يتم ذكر الوسائل الهامة التي تترك أثر إيجابي في التلاميذ لأنهم يتعلقون بها وتفيد المعلم في العملية التعليمية ومن أبرز هذه الوسائل: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل الملموسة.

1- جرجس ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، بيروت، ط1، 2005، ص58

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغة)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص152.

3- عبد الحفيظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص13.

1.2.1- الوسائل البصرية:

وهيكل وسيلة تعتمد على حاسة البصر وتزى بالعين المجردة، حيث يتم عرضها أمام المتعلمين لجذب انتباههم وجعلهم أكثر تركيزاً ويتم اكتساب المعلومات من خلالها عن طريق الملاحظة والتجربة.

وقد عرفت يامنة إسماعيلي الوسائل البصرية بقولها: "وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر ومنها الصور، الخرائط، النماذج والعينات"¹، ويضاف إلى هذه وسائل أخرى كالسبورة بأنواعها، الرسوم، جهاز عرض الصور المتعددة، جهاز عرض الشرائح، الكتاب المدرسي.
*** من أبرز الوسائل البصرية:

أ- السبورة:

هي من أكثر الوسائل استعمالاً في المدارس التعليمية للكتابة عليها بواسطة الطباشير أو بالأقلام الخاصة " وهي إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً في العالم فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف صفي"².

وقد تعدد وظائف السبورة كونها تساعد مدرس اللغة الإنجليزية، مثلاً كونها لغة أجنبية في تدوين الكلمات المفتاحية لنشاط التحدث، إذ يجعلها المدرس وسيلة ليرسم عليها كبديل لاستعمال اللغة الأم، وهذا بغية شرح الكلمات الصعبة والجديدة الغير مفهومة للناطقين بغيرها.

ب- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي بمثابة العمود الفقري للمعلم والمتعلم، وركيزته التي يعتمد عليها وعلى الرغم من كثرة وسائل التعليم وتنوعها غير أن الكتاب يبقى ذو أهمية لا تضاهيها وسيلة من الوسائل الأخرى، "ويعد الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل البصرية المتعددة في التعليم، فهو المعجم الذي يحتوي المادة التعليمية المطلوبة، ويقدم المواد الدراسية بشكل مبسط وفق مناهج

1- يمينة إسماعيل، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي الجامع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع6، 2011، ص342.

2- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن، ط5، 2005، ص135.

محددة ويقدم الحد الأدنى من المعارف المطلوبة¹، لذا أول ما ينبغي العناية به الكتاب المدرسي.

ج- الصور والرسوم التعليمية:

هي إحدى الوسائل البصرية المنتشرة في الوقت الراهن أثناء العملية التعليمية نظرا للدور الذي تلعبه في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم، فكلما رأى صورة مشابهة لها ثم رؤيته من الصور تبادر في ذهنه المعلومة وهذا ما يساعده على اكتساب المعلومة بشكل أسهل وأسرع، "وهي جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (طول وعرض)، ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف"²، ومما لا شك فيه أنها تعتبر بديل يبين تعبيرات ومشاعر معينة صعب على المدرس تفسيرها وشرحها شفويا.

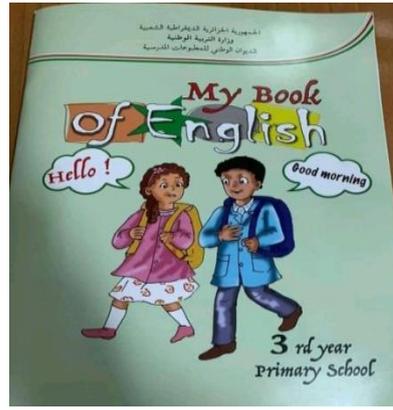
ونبين أهم وأبرز الوسائل البصرية من خلال بعض الصور لهذه الوسائل فيما يلي:



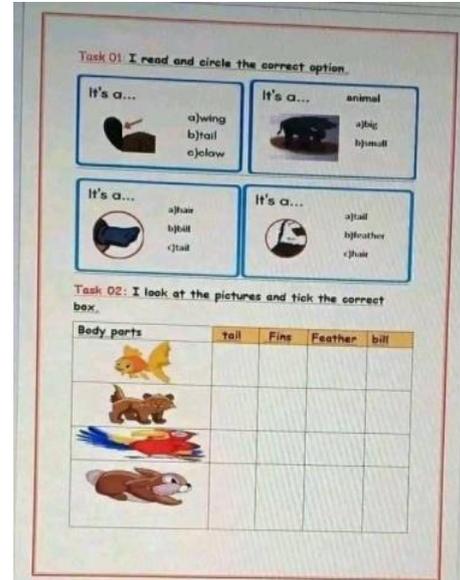
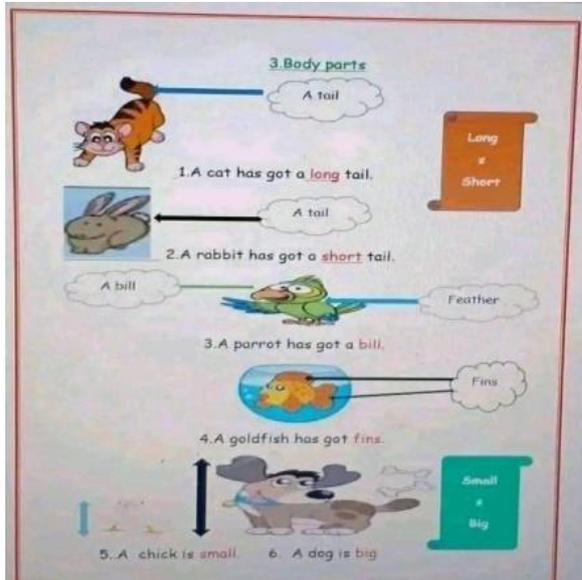
الشكل رقم 01- 01: يمثل صورة لسبورة.

1- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص208.

2- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص372.



شكل رقم 01 - 02: يمثل صورة الكتاب المدرسي لسنة ثالثة ابتدائي.



الشكل رقم 01 - 03: يمثل صور نماذج من الكتاب المدرسي لصور والرسوم التعليمية.

2.2.1- الوسائل السمعية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع وتقوم على حسن الانتباه والاستماع لما يتم عرضه بواسطة أجهزة سمعية، "وتشمل الوسائل السمعية جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية¹، الهاتف، مكبر الصوت... إلخ، وتعتبر هذه الوسائل من الوسائل الفعالة لعملية الحفظ ونذكر منها ما يلي:

أ- الإذاعة المدرسية (المذيع):

هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية لينتقها في وقت واحد المستمعون، إذ احتلت الصدارة بين الوسائل المستعملة في عملية التعليم وتهدف إلى "توصيل المعلومات والمهارات، والأفكار إلى الطلبة وهم يجلسون في صفوفهم"². إن المعلومات الموثقة عبر الذبذبات الصوتية هي التي جعلت الإذاعة المدرسية تحتل مكانة مرموقة لدى المعلم في الاعتماد عليها من بين الأنشطة الأخرى.

ب- التسجيلات الصوتية:

هي عبارة عن مجموعة أصوات مسجلة داخل أشرطة التسجيل وهي ما يصطلح عليها أجهزة الكاسيت العادي ويعرف "محمد عيسى الطيطي" التسجيل الصوتي بأنه "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك"³.

حيث نقوم بتوضيح ما سبق من خلال الصور التي تبين بعض الوسائل السمعية الموضحة من خلال ما يلي:

1- علي بوفجاوي وآخرون، "أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم وفق المناهج التربوية الحديثة"، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، ع1، 2021، ص704.

2- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم توفيق أحمد مرعي، دار المسير، عمان، ط1، 1998، ص244.

3- محمد عيسى الطيطي، إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، ط1، 2008، ص81.



الشكل رقم 01 - 04: يمثل صورة مذياع.



الشكل رقم 01 - 05: يمثل صورة مسجل صوت.

3.2.1- الوسائل السمعية البصرية:

تتشارك في هذا النوع من الوسائل حاستين اثنتين معا وهما حاستي السمع والبصر، وهذا ما يجعل المتعلم يوظف الحاستين (السمع والرؤية)، فالوسائل السمعية البصرية تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس¹، الأفلام وغيرها من الوسائل.

أ- الأفلام:

هي تلك المشاهد التمثيلية المصورة والمنتجة على شكل فيلم وتكون هادفة تحمل معنى...، تساعد على نقل رسالة محددة يخضع ترتيبها لتسلسل منطقي لنقل المعلومات وقد سمي بالفيلم الثابت لأن الصورة تبقى ثابتة على شاشة العرض²، وتعرض الأفلام بواسطة جهاز عرض الأفلام.



الشكل رقم 01 - 06: يمثل صورة لجهاز عرض الأفلام.

ب- التلفاز التعليمي:

هي تلك الشاشة الصغيرة التي تعرض عليها كل من الصور والأفلام والفيديوهات التعليمية وتكون داخل حجرة الصف أو قاعات المخصصة للتعليم، من أجل عرض الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرس³.

1 - يامنة إسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي في الجامعة، ص342.

2 - نواف أحمد سمارة. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار المسيرة، عمان، ط1، 2008، ص42.

3 - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص233.



الشكل رقم 01 - 07: يمثل صورة لجهاز تلفاز.

4.2.1- الوسائل الملموسة:

وتعرف أيضا بالوسائل المحسوسة أو الوسائل الحسية، فهي تعتمد على حاسة اللمس، إذ قدم علم الدين عبد الرحمان الخطيب مفهوما لها يقر فيه بأن الوسائل الملموسة هي: "التي تعتمد على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر"¹، فالمعلم هنا يراعي كل فئات المتعلمين ويحاول إكسابهم خبرة تكاد حقيقية، ومن بين الوسائل الملموسة نجد النماذج والمجسمات، العينات، اللعبة التعليمية.

أ- النماذج و المجسمات:

هي أشكال هندسية مماثلة لأشكال حقيقية مجسدة على أرض الواقع "وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد بمعنى أن له طول وعرض وارتفاعا كامل التفاصيل أو مبسطا"²، كمجسم الهرم تمثيلا للأهرامات بمصر أو مجسم الكرة الأرضية.

1 - علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساليب طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ط2، 1997، ص165.

2 - حسن شحاتة، مراجعة حامد عمار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص320.



الشكل رقم 01 - 08: يمثل صورة مجسم للكرة أرضية

الشكل رقم 01 - 09: يمثل صورة مجسم الهرم.

ب-اللعبة التعليمية:

تعتبر من أهم الوسائل المجسدة للمفاهيم المجردة والتي تجعل المتعلم في حالة نشاط وانفعال أثناء العملية التعليمية التي تساعده في تنمية قدرته على التركيز والانتباه، إذ تحكم هذه الألعاب مجموعة من القوانين وتكون إما فردية أو جماعية وتعرف بأنها "أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب فيشارك فيها اثنين أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها..."¹.

كما يعتمد في اللعبة التعليمية على نماذج ومجسمات تكون ذات طابع حسي كجعل المتعلم يدور دورة حول نفسه تجسيدا لدوران الأرض حول نفسها لتفسير ظاهرة تعاقب الفصول.

1 - كلارك موستاكس، علاج الأطفال باللعب، تر: عبد الرحمن سيد سليمان، دار النهضة العربية، القاهرة، د. ط، 1990، ص23.

2 Play



3 Sing



6

Unit 1

4 Listen



7

الشكل رقم 01 - 10: يمثل صورة نموذج عن اللعبة التعليمية من الكتاب المدرسي

المبحث الرابع: الأهداف التعليمية:

وتعرف أيضا بالمناهج الوزارية التي توضع من طرف الوزارة في المراحل التعليمية فالأهداف هي التي توجه الدول والمؤسسات والأفراد باتجاه معين¹، فالهدف التربوي هو التعبير الذي يرغب النظام التعليمي أو المعلم أو المربي أن يحدثه في سلوك المتعلم²، بحيث يساعد هذه الأهداف التعليمية على وضع تقديم الدرس للوصول إلى هدف المنشود. ولقد اهتم الكثير من التربويين بقضية الأهداف التربوية وتصنيفها إلى ثلاث أهداف وهي:

*الأهداف العامة.

*الأهداف الخاصة.

* الأهداف السلوكية.

1-الأهداف العامة:

هي أهداف شاملة وواسعة النطاق عامة الصياغة يتم تحقيقها عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف مرحلة تعليمية أو برنامج تعليمي كامل، "ولا تخضع للقياس المباشر ومنها تشتق سائر أهداف العملية التعليمية وتعد بقية الأهداف جزءا منها³، وسنحاول هنا وضع هدف عام لكل مادة دراسية:

جدول رقم 01 - 01: يوضح الهدف العام من تدريس كل مادة دراسية:

المادة الدراسية	الهدف العام من تدريسها
اللغة العربية	لفهم القرآن الكريم. القدرة على تحليل النصوص؟ تدريس العلوم.
التربية الإسلامية	ممارسة العبادات والشعائر الدينية.
اللغة الإنجليزية	التحدث باللغة الإنجليزية ومواكبة تطورات العصر.
الرياضيات	إجراء العمليات الحسابية.

1- دوفان كبيدات وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، 2009، ص 49.

2- المرجع نفسه، ص56.

3- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، (الطالب المستوي الثاني لأقسام التربية ومركز التعليم عن بعد)، محافظة المهرة، جامعة حضرموت، ط1 (تجريبية)، 2020، ص67.

التربية المدنية	معرفة الحقوق والواجبات.
التاريخ	دراسة الأحداث التاريخية.
الجغرافيا	الربط بين التضاريس الجغرافيا والمناخ.
الفلسفة	تحليل الآراء الفلسفية.
الموسيقي	تدوين الألحان الموسيقية.
التربية البدنية	العناية بالجسم من خلال تناسق الحركة والتمارين الرياضية.

من خلال ما سبق فإن الأهداف العامة هي أهداف شاملة ويمكن تحليلها وتجزئتها إلى عشرات الأهداف الخاصة أو السلوكية للوصول إلى الأهداف المحددة لكل مادة دراسية.

2-الأهداف الخاصة:

هي جزء من الأهداف العامة، فهي أهداف ضيقة المجال، فهي الأهداف الخاصة بجزء من المادة الدراسية مثل وحدة دراسة أو درس معين ويمكن أن تتحقق هذه الأهداف في حصة دراسية واحدة أو مجموعة حصص¹، لذا فالأهداف الخاصة سميت بهذا الاسم لارتباطها بمجال دراسي معين، ومن الأمثلة على ذلك نجد:

جدول رقم 01 - 02: يوضح الهدف الخاص من تدريس المادة الدراسية:

المادة الدراسية	الهدف الخاص من تدريسها
اللغة العربية	- أن يكتب الطالب حرف الميم مثلا بأشكاله المختلفة (مهارة الكتابة). أن يميز الطالب بين حرف السين والصاد أثناء النطق (مهارة الكلام).
التربية الإسلامية	تطبيق الشعائر الدينية كالصدقات والزكاة.
الجغرافيا	التعرف على تضاريس منطقة معينة.
التربية المدنية	واجبات المواطن اتجاه وطنه.
التاريخ	حصر تواريخ معركة معينة.
الرياضيات	أن يكون على دراية بأركان القسمة.
الإنجليزية	التعرف على الأفراد والعائلات والأصدقاء.

ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن للأهداف الخاصة هي الوعاء الداخلي للأهداف العامة، إذ يتم فيها اكتساب عدة مهارات لغوية كمهارة القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

1- دوقان كبيدات وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص33.

أ- القراءة:

تعد القراءة أمراً أساسياً للمواطن ، وكذا المتعلم المتقن للغة أو حتي المبتدأ، فالشخص الذي يقرأ هو شخص ذو عقل نام وعقله مستمر في النمو، "فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار والآراء عن طريق القراءة، إنما هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو"¹.

ولو أردنا عرض التعريفات اللغوية للقراءة لوجدنا الكثير منها ومن أبرز التعريفات نجد تعريف ابن منظور في معجمه لسان العرب إذ يقول: "قرأ: الشيء قرأنا جمعه وضم بعضه إلى بعض، فالقرآن معناه الجمع، وقرأت القرآن لفظت به مجموعاً... وتقرأت بمعنى تفهمت وتمسكت أي أصبحت قارئ فقيه وناسكاً والقرء والقارئ الوقت والقرء الاجماع"².

أما من الناحية الاصطلاحية: "تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة"³، إذ تتم عملية القراءة بتدرج انطلاقاً من قراءة للمفردة البسيطة ثم الجملة البسيطة (فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر) ثم الجملة المركبة تليها قراءة فقرة إلى غاية الوصول إلى قراءة النصوص الطويلة.

وتعرف القراءة أيضاً: " تعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع"⁴، ولعل أبرز ما تهدف إليه القراءة ما يلي:

* النطق الصحيح للأصوات والحروف.

* التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً (س، ش/ د، ذ/ ر، ز) والمختلفة لفظاً (ص، س/ ظ، ض) (B . P) (T . D).

* ربط الصوت بالرمز المكتوب والقراءة النصوص قراءة متصلة⁵.

ب- الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع من المهارات التي ينبغي إعطاؤها اهتماماً بالغاً كون أن الإنسان يكون مستمعاً أكثر مما يكون متكلماً، "لأن اللغة سماع قبل كل شيء والسمع أبو الملكات"⁶،

1- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص166.

2- ابن منظور، لسان العرب مادة (قرأ)، دار الحديث، القاهرة، د. ط، 2003، صص: 3564-3565.

3- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ص122.

4- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، 1991، ص129.

5- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ص123.

6- المرجع نفسه، ص 108.

إن الاستماع يلعب دوراً أساسياً لدى المتعلمين فلولا الاستماع الجيد لما يتم تقديمه من طرف المتحدث أو المتلقي للرسالة لما يتم الفهم والاستيعاب، لذا فالاستماع يمارس في أغلب الجوانب التعليمية، فالمتعلم يكون في "الفصل مستمع وفي الإذاعة المدرسية وفي الأنشطة المدرسية"¹، والسماع هو وصول الصوت إلى الأذن.

كما يعرف الاستماع أيضاً: "فهو سماع باهتمام وقصد إعمال الفكر، استمع له وإليه: أصغي"²، فيعطي الشخص المستمع للمتحدث المتكلم كل اهتماماته قصد فهم عباراته وتفسير أصواته وإيماءاته بغية إدراك الرسالة المتضمنة من هاته العبارات.

ج- مهارة الكتابة:

تمثل الكتابة وسيلة تواصل بشري وهي عبارة عن علامات ورموز وأداة تستخدم لجعل اللغات قابلة للقراءة، وقد ورد مصطلح الكتابة في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث على وجهين متقاربين من المعارف "فنجده مقابلاً بمعنى الخط والتمثيل الخطي (script) مرة كما يأتي مقابلاً لمصطلح (writing) الذي يعني الإبداع الفني بواسطة اللغة المكتوبة مرة أخرى"³.

* تعرف الكتابة بأنها: "أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات"⁴.

يتبين من خلال ما سبق أن الكتابة هي أداة للتعبير عما يجول في عقل الفرد وتحويله إلى رموز يتم فهمها، حيث تتجسد في جملة من الحروف أو الخطوط، لتشكل ألفاظاً وأصواتاً يتلفظ بها بشكل منظم وعلى هذا الأساس فإنها: "أداء منظم ومحكم يعبر الفرد عن أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة نظره، فضلاً عن سبب حكم الناس عليه"⁵.

1- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص123.

2- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ص108.

3- محمد حسن باكة و آخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، عربي - إنجليزي، إنجليزي - عربي، مكتبة لبنان، ط1، 1983، ص96.

4- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص119.

5- نبيل عبد الهادي و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير. دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط3، 2009، ص197.

وتكمن أهمية الكتابة في كونها وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والباطن من أحاسيس ومشاعر وأفكار ونقلها للآخرين، وهي أداة هامة من أدوات التعلم والثقافة فعن طريقها يواصل الإنسان التقدم في العلم والمعرفة وهو يحتاج بالتالي إلى كتابة الملخصات والمقالات والتقارير¹.

فكانت سببا رئيسا في حفظ تراث الأمم من الضياع والزوال، وهذا كون أنها أداة تواصل مهمة تتجلى في كونها "وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير... وسجل الإنسان الخالد"².

د- الحوار:

يعد الحوار مهارة من مهارات اللغوية التي تعتمد على تبادل الأفكار ووجهات النظر، حيث تعددت التعاريف بين العلماء.

***الحوار لغة:** "وكلمته فما رجع إلى حوارا، وحوارا، ومحاورا، ومحورة، ومحورة بضم الحاء بوزن مشورة، أي جوابا، وأحار عليه: رده"³، نرى بأن الحوار هو الرجوع عن الشيء وإلى الشيء.

أما ابن فارس فيدل إلى الرجوع، "يقال حار، إذا رجع"، قال الله تعالى: "إنه ظن أن لن يحور"⁴، الحوار هو الرجوع إلى الأصل.

وقوله تعالى أيضا: "قال له صاحبه وهو يحاوره"⁵، وهو التخاطب والتجادل، الحوار هو الرجوع إلى الأصل عند الحوار.

***اصطلاحا:** لقد تنوعت التعاريف الاصطلاحية لمهارة الحوار ومعظمها يتمركز حول الإقناع والجدال والتخاطب والإثبات الرأى ومن التعاريف التي تؤكد على ذلك نجد أن الحوار هو: "حديث بين اثنين أو أكثر، تضمه وحدة في الوضوح والأسلوب"⁶.

1- عبد الحميد الصوفي، فن الكتابة. دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، 2007، ص28.

2- عبد الفتاح حسن البجه، اللغة العربية وآدابها أساليب تدريس مهارات. دار الكتابة الجامعي، العين- الإمارات، ط1، 2001، ص: 176 - 177.

3- ابن منظور، لسان العرب، ص751.

4- القرآن الكريم، سورة الانشقاق، الآية 14.

5 - القرآن الكريم سورة الكهف الآية 37.

6 - ناصر الحانبي. المصطلح في الأدب العربي. دار المكتبة المصرية، بيروت - لبنان، 1968، ص50.

3-الأهداف السلوكية:

تشير الأهداف السلوكية إلى تلك التغيرات التي تطرأ على سلوكيات الطلبة حين حضورهم للمواقف التعليمية، إذ يعرف الهدف السلوكي بأنه "أصغر ناتج تعليمي سلوكي لفظي أو غير لفظي متوقع لعملية التعلم ويمكن قياسه"¹.

إذ يلاحظ التغير في سلوك الطلبة نهاية كل درس مقدم من طرف المعلم، ولا يتحقق الهدف السلوكي إلا بحسن اختيار لطريقة تقديم الحصة وعناصرها للتأثير على ميولات ورغبة المتعلم من خلال المساس بالجانب النفسي والوجداني للمتعلم.

*عناصر الهدف السلوكي:

يتكون الهدف السلوكي من ستة عناصر وهي:

أن + الفعل + الفاعل + المحتوى + شرط الأداء + معيار الأداء².

مثال لصياغة هدف سلوكي وفق للمعادلة السابقة من مادة اللغة العربية.

مثال 01: من مادة اللغة العربية (تعبير)

أن + الفعل + الفاعل + المحتوى + شرط الأداء + معيار الأداء.
 ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 أن + يعبر + الطالب + على الطبيعة + بلغة + سليمة

مثال 02: من مادة التربية الإسلامية:
 ↓

أن + الفعل + الفاعل + المحتوى + شرط الأداء + معيار الأداء
 ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓
 أن + يصلي + المسلم + صلاة العصر + جهرا + دون أخطأ

مثال 03: من مادة الإنجليزية:

أن + الفعل + الفاعل + المحتوى + شروط الأداء + معيار الأداء
 ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

1 - هلال محمد علي السفيني، طرائق التدريس العامة، ص 68.

2 - هلال محمد علي السفيني، طرائق التدريس العامة، ص 68.

أن يستأذن التلاميذ للخروج للراحة بأدب و انضباط
كقوله:

Miss can I have the rest please



Polite Requeste

طلب مهذب

ويتضح لنا من خلال ما سبق أن الهدف السلوكي هو كل تغير في نفس المتعلم ويتحقق عن طريق الصياغة الواضحة المعني والقابلة للفهم والمفهومة لدى الجميع وهذا راجع إلى أسلوب المعلم في تقديمه للحصة وحسن اختياره للأنشطة والوسائل التعليمية المتاحة.

الفصل الثاني واقع تعليمية اللغة الإنجليزية في الجزائر

المبحث الأول: مفاهيم أولية:

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، ويستدعي جانبا تطبيقيا يوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع، فبعدما تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة "تعليمية اللغة

الإنجليزية في الطور الابتدائي"، وتم وضع الاجراءات المنهجية التي ساعدتنا بالقيام بشقه الميداني على مستوى ابتدائيتنا "أحمد بو ديب" و"علام عبد الحميد" بولاية ميلة.

1- المرحلة الابتدائية

تعتبر المدرسة الابتدائية مؤسسة تربوية تصمم كيان أجيال المجتمع، ما يعني أن المدرسة هي هيكل مادي تشيده الدولة ليشيد شخصيات مشبعة بالقيم والأخلاق التربوية والثوابت الوطنية.

المرحلة الابتدائية تلك المرحلة الإلزامية في التعليم، وتشمل الصفوف الخمسي الأولى وهي القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وكلما كانت مرحلة التعليمية قوية كلما كان العائد أكبر في المراحل التي تليها، يكون التعليم في المرحلة الابتدائية موجه للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم، إذ نجد فلانة إبراهيم محمود تعرف التعليم الابتدائي بأنه: "ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناوله التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشر...¹". من خلال ما سبق نستخلص:

* أن مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة إجبارية تشكل القاعدة الأساسية للتعليم، بحيث تتم في المدارس الابتدائية، يتلقى التلاميذ فيها بعضا من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية والمهارات الجسمية لتعويدهم على ممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية للتكيف مع المحيط الاجتماعي، كما تسعى وزارة التربية والتعليم بشكل مستمر ودائم إلى توفير الهياكل والمرافق التربوية بأكثر قدر ممكن.

* وهذا راجع إلى تزايد عدد المتعلمين في الصفوف التربوية، والذي يتراوح عددهم ما بين 30 و42 متعلم في القسم الواحد، في معظم المؤسسات التربوية في الدولة الجزائرية، ونادرا ما يكون عدد المتعلمين ما بين 15 إلى 30 متعلم، وهذا التسهيل العملية التعليمية وتذليل صعوبتها.

* تكمن أهمية المرحلة الابتدائية في كونها البداية الحقيقية لتنمية قدرات الأطفال وتحصيلهم للمعرفة، وهذا من خلال إدراكهم أن البيئة المدرسية في تلك المرحلة تعتبر تقريبا

1- فلانة إبراهيم محمود. العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها و وسائلها، مطبعة الطبع الصفاء، مكة، ط1، 2006، ص13.

كل شيء بالنسبة لهم، وهذا ما يؤدي إلى غرس القيم والعادات والتقاليد في أنفسهم، هذا بالإضافة إلى أن المرحلة الابتدائية تنمي "مهارات التلميذ المختلفة وتكسبه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليب... وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وابتكارية"¹.

* تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة واتقان العمل وحب الخير للآخرين.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة ذات أهمية قصوى بالنسبة للتلاميذ، فهي القاعدة الأساسية في بناء التعليم ولهذا تولى لها أهمية كبرى كون أنه بصلاحي المرحلة الابتدائية تصلح المراحل التعليمية التالية.

2-لمحة عن اللغة الإنجليزية

لفظة الإنجليزية مشتقة من الاسم Angles، حيث أن اللغة الإنجليزية تنتمي إلى الأسرة الجرمانية، وكما تصف ضمن اللغة الجرمانية الغربية، وجدت اللغة الإنجليزية، أو الأنجلوساكسونية بين القرنين الخامس والحادي عشر²، وهي إحدى اللغات التي تم التحدث بها في إنجلترا في العصور الوسطى المبكرة، والتي أصبحت اللغة الرائدة في الخطاب الدولي في القرن الحادي والعشرين، إذا تعتبر لغة رئيسية في التجمعات السياسية الدولية وهي اللغة الرسمية لـ 86% من المنظمات العالمية.

شاعت اللغة الإنجليزية الحديثة في جميع أنحاء العالم منذ القرن السابع عشر، لتصبح اللغة السائدة في العصر واللغة المشتركة في العديد من المناطق ومختلف المجالات، إذ نجدها صارت ذات نطاق واسع الاستعمال في كل من المجالات .

اللغة الإنجليزية انتشرت بالجزائر وبشكل سريع جدا فمست كل الجوانب دون استثناء، وهيمنت على المجتمع لمواكبة تطورات العصر، كونها أصبحت لغة العالم المهيمنة، فالمؤسسات التعليمية الجزائرية وخاصة وزارة التربية أدرجت اللغة الإنجليزية كلغة ثانية مع الفرنسية، فعاما بعد عام أصبحت الإنجليزية تنصدر اللغات الأكثر استعمالا في الجزائر، فقد

1- علي راشد، مفاهيم و مبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993، ص18.

2- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح للتجسيد الفني، القاهرة، مصر، د. ط، 2008، ص ص70-71.

أدرجت في الجامعات أولاً، ثم عممت على المستوى الثانوي والمتوسط وها هي تدرج في عام 2022 كلغة ثانية تدرج في المؤسسات الابتدائية لتنافس اللغة الفرنسية.

تتألف اللغة الإنجليزية من 26 حرفاً تكتب بشكلين الصغير والكبير، "Pp" و "Ff"، "Aa" فالحرف الكبيرة يكتب في بداية كل جملة، وكذا بداية أسماء الأعلام أما الحرف بالشكل الصغير يكون في الكتابة بشكل عام.

تتكون اللغة الإنجليزية من خمسة حروف صوتية (Newels): a. u. i. e. o. وباقي حروف هي حروف ساكنة (Consonants):

Y X W . V . T . S . R . Q . P . N . M . L . K . J . H . G . F . D . C . B

Z .

في اللغة الإنجليزية الترتيب العادي لعناصر الجملة هو الفاعل ثم الفعل ثم المفعول به Subject + verb + object والصفة تأتي قبل الاسم الموصوف، والملاحظ على الفعل بالإنجليزية أنه بسيط مقارنة بالفعل بالعربية، فالفعل بالإنجليزية له ثلاث صيغ عادية، ولكل فعل أربعة أزمنة فيكون مجموع الأزمنة 12 زمناً¹.

المضارع (présent) وهو جذر الكلمة، Play.

الماضي (past) بزيادة حرفي "ed" (Played verbe + ed).

المستقبل بزيادة (Will Play (Will + verbe).

أما فيما يخص ضمائر اللغة الإنجليزية فهي 21 ضمير موزعة كالتالي:

الجدول رقم 02 - 01: يتضمن ضمائر اللغة الإنجليزية:

في حال الفاعل	في حال المفعول به أوله	في حال الإضافة
هو he	إياه/ له him	له his
هي she	إياها/ لها her	لها her
هو/هي (الشيء غير العاقل) it	هو/هي (الشيء غير العاقل) it	هو/هي (الشيء غير العاقل) it

1 - أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والانجليزية، ص 313.

هم/هن they	إياهم/ لهم them	لهم their
أنت/ أنتم/ أنتن you	إياك/ إياكم/ إياكن/ لك/ لكم - لكن your	لك/ لكم/ لكن your
أنا I	إياي/ لي me	لي my
نحن we	إيانا/ لنا us	لنا our

. يتكلم الناس الإنجليزية في بلدان متعددة ، وإنها لغة رسمية في أكثر من 50 بلدا فهناك من البلدان من تتلفظ الإنجليزية بنفس اللفظة واللهجة و هناك من تختلف كيفية نطق الإنجليزية بها، كما لا ننسى كيفية الكتابة فيوجد نظامين أساسيين بها النظام الإنجليزي (البريطاني) و النظام الأمريكي، وهو لا يعني أن الاختلافات عديدة وبارزة العكس من ذلك، فالاختلافات ليست بالعديدة وبسبب ذلك من السهل أن يقرأ أي متكلم نصوص بأية نظام من النظامين .

فعلى العموم تكتب الإنجليزية في الولايات المتحدة وكندا بالنظام الأمريكي وفي بريطانيا مستعمراتها بالنظام البريطاني.

ولتوضيح ما تم ذكره نأخذ كيفية كتابة التاريخ مثلا توضيحيا لذلك، فنجد "هناك اختلاف في كتابة التاريخ لدى الأمريكيين فبينما نكتبه نحن والبريطانيون التاريخ يوم/ شهر/ سنة day / month/ year

نجد الأمريكيون يكتبونه شهر/يوم/سنة ← month/ day /year¹.

البريطانيون: 25/07/2011.

الأمريكيون: 07/25/2011.

بعض الاختلافات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية².

الجدول رقم 02 - 02: يوضح الاختلافات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية لبعض

الكلمات.

الكلمة	الإنجليزية الأمريكية	الإنجليزية البريطانية
--------	----------------------	-----------------------

1 - عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة translation من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، مصر الجديدة، القاهرة، ط5، 2005، ص31.

2 - عز الدين محمد نجيب، اسس الترجمة translation الى العربية وبالعكس، ص30.

Sweets	Candy	حلو
Town . Centre	Downtown	وسط مدينة
Mad	Crazy	مجنون
Angry	Mad	غاضب
Moths	Math	رياضيات
Colour	Color	لون

واستخلاصا لما سبق نجد أن الإنجليزية البريطانية والأمريكية يختلفان بشكل ضئيل من ناحية الكتابة (math, color) أما من ناحية المعنى (ما سبقهما في جدول) فهناك فروق عدة بارزة من حيث المعنى والنطق والكتابة.

المبحث الثاني: حدود الدراسة الميدانية:

1- وصف مجتمع الدراسة الميدانية:

شملت الدراسة التي أجريناها على تلاميذ المرحلة الابتدائي، خصوصا تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للعام الدراسي 2022 / 2023، وكانت العينة التي اعتمدنا عليها من ابتدائيتين هما "علام عبد المجيد" و"أحمد بو ديب".

***ابتدائية علام عبد المجيد:**

****الحدود الجغرافية والزمانية:**

تقع ابتدائية علام عبد الحميد ببلدية بوحاتم، دائرة بوحاتم ولاية ميلة، تم انشاءها سنة 1967م بحيث سميت من قبل بابتدائية عين الطريق ثم أطلق عليها اسم الشهيد علام عبد المجيد، يبلغ عدد أقسامها 12 قسم، قسمين لكل مستوى من القسم التحضيري إلى قسم السنة الخامسة.

يتمدرس بالمؤسسة 400 تلميذ، من بينهم 234 ذكور و166 إناث، وفيما يخص عدد المعلمين فهم 15 أستاذة (أستاذة لغة إنجليزية، وأستاذتين للغة الفرنسية، وباقيهم أستاذة المواد العربية غير الأجنبية) بالإضافة إلى هذا تحتوي على قاعة الإدارة وقاعة للأستاذة ومطعم ومراحيض.

وهذا فيما يخص الحدود الجغرافية أما الحدود الزمنية وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، فقد انحصرت في الوقت من يوم الأحد 19 مارس 2023 إلى غاية 16 أبريل 2023، إلا أن الفترة بين 23 مارس إلى 08 أبريل كانت عطلة الربيع فلم يتم إجراء تربص خلالها ثم العودة إلى التربص بعد نهاية العطلة.

**العينة:

وهي الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية، بحيث أجرينا التربص على قسمي السنة الثالثة بابتدائية علام عبد المجيد.

الجدول رقم 02 - 03: يوضح عدد المتدربين في ابتدائية علام عبد المجيد

قسمي السنة الثالثة ابتدائي.

القسم المتدربين	ثالثة ابتدائي . أ	ثالثة ابتدائي . ب
عدد الذكور	28	26
عدد الإناث	14	16
المجموع	42	42

* الجدير بالذكر أن اختيار قسمين بدلا من قسم واحد لإجراء التربص كان بغية التعمق أكثر في الدراسة الميدانية، والوصول إلى نقاط دقيقة حول كيفية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، وهذا كون أن الكم الهائل من المتعلمين داخل الصف الواحد، والذي يبلغ 42

تلميذ، لا يسهل عملية إجراء التربص والدراسة الميدانية لذا تمت على أكثر من قسم لاستدراك ما تم جهله في قسم من الأقسام، فإن غمض شيئاً في صف اتضح في صف آخر.

***ابتدائية أحمد بو ديب:**

****الحدود الجغرافية:**

تقع ابتدائية أحمد بو ديب في مشقة وانوش، بلدية تبيرقنت ولاية ميله، حيث تم إنشاء هذه المؤسسة سنة 1993م، حيث بلغ عدد أقسامها 05 حجرات.

يبلغ عدد تلاميذ الذين يتمرسون فيها حوالي 104 تلميذ، موزعة على عدد الإناث والذكور، بحيث عدد الإناث 53، و عدد الذكور هو 51، أما عدد المعلمين فعددهم هو 06 أساتذة في اللغة العربية، بالإضافة إلى أساتذة في اللغة الفرنسية، وأساتذة في اللغة الإنجليزية، كما يوجد بها مكتبة ومطعم وإدارة.

هذا ما يخص الحدود الجغرافية، أما بالنسبة للحدود الزمنية وهي المدة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وقد كانت في الفترة ما بين 12 مارس 2023 إلى غاية 22 مارس 2023.

****العينة:**

وهي الفئة التي قمنا عليها بالدراسة الميدانية، بحيث أجري التربص على قسم السنة الثالثة ابتدائي في ابتدائية أحمد بو ديب.

الجدول رقم 02 - 04: يوضح دراسة عدد المتمدرسين في ابتدائية أحمد بو ديب

قسم السنة الثالثة.

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	القسم
13	05	08	السنة الثالثة ابتدائي

2- منهج الدراسة الميدانية:

إن لكل بحث منهجه الخاص، إذ يعرف المنهج على أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتعدد عمليات حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹.

فالدراسة التي تطرقنا إليها تعتمد بشكل كبير على معرفة أهم الطرائق المعتمدة في تدريس اللغة الإنجليزية، وأبرز الوسائل التعليمية المختارة لنجاح سيرورة التعلم.

ولذا اعتمدنا في هذا البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي، بحيث أن المنهج الوصفي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، أما المنهج التحليلي فهو: يقوم بتحليلها ونقدها لاستخلاص النتائج والنقاط المتحصل عليها في ما يخص موضوع البحث.

المنهج الوصفي هو: "المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات...، التي يرغب الباحث في دراستها لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها..."².

3- أدوات الدراسة الميدانية:

مررنا في دراستنا الميدانية بمجموعة من الخطوات والتي لعبت دور مهما في استخلاص ومعرفة النتائج، ومن بين هذه الخطوات إجراء المقابلة والملاحظات والاستخلاصات.

أ- المقابلة:

تعد المقابلة من أبرز الوسائل للحصول وجمع المعلومات بهدف الوصول إلى الحقائق ففي مقابلتنا لهتين الابتدائيتين (أحمد بو ديب وعلام عبد الحميد)، أول ما ابتدئنا به هو طلب الإذن من مديري الابتدائيتين للسماح لنا بإقامة الدراسة الميدانية، فسمح لنا بالدخول إلى الابتدائيتين وكذا الولوج إلى قسمي السنة الثالثة ابتدائي لأن الدراسة تقتصر عليها.

1 - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1977، ص 05.

2 - موسى بن إبراهيم حريزي، صبرينة غربي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقة، ع13، ديسمبر 2013، ص 26.

تم حضور الحصص المبرمجة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية والتي تعد حصتين فقط في الأسبوع، في وقت لا يفوق 45 دقيقة في الحصة الواحدة، ومقابلة كل منا فيها الأستاذتين وتلاميذهما من أجل معرفة كيف تتم العملية التعليمية للغة الإنجليزية؟ ومدى نجاح هذه العملية، واستيعاب التلاميذ لهذه المادة (الإنجليزية) التي تعتبر مادة جديدة في الطور الابتدائي، وتم إدراجها لأول مرة في المرحل والمؤسسات الابتدائية بالجزائر كلغة ثانية بجوار اللغة الفرنسية.

ب-الملاحظة:

يتم استنباط الملاحظات من خلال المعلومات المتبادلة بين الطرفين، كون أنه لا يكاد يخلو البحث من الملاحظات، وفي دراستنا الميدانية تم الوصول إلى جملة من الملاحظات وهذه أبرز الملاحظات المتوصل إليها:

* العينة 01: ابتدائية علام عبد المجيد:

تم في هذه العينة ملاحظة الطريقة التي تتعامل بها الأستاذة مع تلاميذها، فكانت معاملتها عفوية جاذبة اياهم لها، مما جعلتهم يستقبلون أستاذتهم بحب وبشاشة ورغبة كبيرة في الدخول إلى الحصة، وهذا ما جعل العملية التعليمية تسهل عليها نوعا ما، فكانت عبارتي *are fine?،how are you miss?* هي عبارتين دائمتي الاستعمال بينهما وغيرهما من العبارات.

كما يتم الحرص على التواصل المباشر باللغة الإنجليزية بدلا من اللغة العربية، من خلال تكرار ما تم تناوله في الحصص السابقة.

- أهم الوسائل والأدوات المستعملة في التدريس.

- أهم العراقيل التي تواجه العملية التعليمية.

* العينة 02: ابتدائية أحمد بو ديب:

من أبرز الملاحظات المتوصل إليها في الدراسة الميدانية للمؤسسة الابتدائية التي أجريت على صف السنة الثالثة ابتدائي، لا تكاد تخرج عن نطاق الملاحظات السابقة، إذ نجد حرص كبير في الانتقاء على استعمال اللغة الإنجليزية في عملية التدريس، وتهميش اللغات الأخرى أثناء الحصة.

- التنوع في الوسائل التعليمية.
- أبرز الصعوبات التي واجهتها كل من الأستاذة والتلاميذ أثناء الحصة.
- مدى استيعاب التلاميذ للدرس.

* * تحليل المقابلتين والملاحظات:

من خلال ما تم عرضه في عنصري المقابلة والملاحظة تبين أن:

- اللغة الإنجليزية هي لغة ترحيب وقبول من طرف التلاميذ، كونها لغة ومادة تدريس جديدة بالنسبة لهم، ومن المعروف أن كل ما هو جديد يكون مرغوب فيه بشكل رهيب للبحث و التوسع أكثر في خباياه، ومعرفة أدق لأهم ما فيه، وهذا ما أكده المتعلمين اتجاه لغتهم الإنجليزية، فما لوحظ عليهم أنهم على إطلاع مستمر لما تم تناوله في الحصص السابقة. مما أدى إلى تسهيل ترسيخ المعلومات في أذهانهم، و التواصل المقبول منهم باللغة الإنجليزية ولو بالشيء القليل.

إن قلة المعلومات المقدمة داخل الصف والمحصورة في أساسيات هذه اللغة، وهذا راجع لضيق المدة الزمنية المبرمجة في 45 دقيقة، وحصتين فقط في الأسبوع جعلت اكتساب هذه المادة الدراسية تبقى ذات نطاق محدود وضيق، بالإضافة إلى هذا فالأستاذ وجد صعوبة كبيرة بسبب الوقت الضيق في تقديمه لأفكار أكثر، مع إبقاءه على الأهم فالأهم فقط.

فمثلا في الوحدة: My playtime، "وقت لعبي".

تم تقديم أهم الألعاب دون ذكر قدر كاف منها مثل:

The doll	the teddy bears	the boll	the truck
↓	↓	↓	↓
الدمية	الدب	الكرة	الشاحنة

- كما أن الوسائل والأدوات المستعملة أثناء العملية التعليمية لا تفي بالغرض، كون أن اللغة الإنجليزية لغة تحتاج إلى وسائل تعليمية كثيرة دون الاعتماد على الكتاب المدرسي

فقط، فهي لغة سمعية تحتاج إلى وسائل سمعية وبصرية أو سمعية بصرية، كمكبر الصوت وجهاز عرض الصور، المجسمات والنماذج، وغيرها من الوسائل الأخرى.

لكن ما عيب على العملية التعليمية هو استعمال الكتاب والسبورة دون غيرها من الوسائل، وهذا لعدم توفرها في المؤسسات الابتدائية، ما جعل الأستاذ مجبر على إحضار وسائل شخصية بغية إنجاح العملية التعليمية ولو بقدر متوسط، كطباعة صور، واقتناء مجسمات ونماذج تعليمية لجل التلاميذ المتواجدين بالصف رغم كثرتهم، ففي الصف الواحد يصل عدد التلاميذ إلى 40 تلميذ أو يفوق ذلك، مما أدى إلى اكتظاظ القسم وكثرة الفوضى، وبطبيعة الحال هذا عرقل العملية التعليمية.

وتماشيا مع ما تم ذكره سابقا يجب الأخذ بالحسبان هذه العيوب التي تعرقل عملية اكتساب اللغة، وحبذا لو كانت المدة الزمنية أطول مما هي عليه، أو إضافة حصص في الأسبوع لتقديم معلومات أكثر للإفادة، كما لا ننسى توفير وسائل وأدوات أكثر لتدعيم الأستاذ ولمساعدة التلاميذ على الفهم وحسن الاستيعاب وترسيخ المعلومات، كون أن المعلومة تترسخ بالصوت والتجسيد الفعلي، فكما رأى الصورة أو المجسم تذكر المعلومة.

المبحث الثالث: تحليل المنهاج الدراسي (التعليمي) والدراسة الميدانية:

1- المنهاج الدراسي (التعليمي):

يعرف المنهاج التعليمي بأنه: "المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية وطرق التدريس، وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآنية والمستقبلية للمجتمع، والتي مخرجها الفرد المتوائم مع متطلبات عصره محققا لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه"¹.

1 - عزة السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، عمان، ط1، 2017، ص ص 26-27.

يقصد بهذا التعريف أن المنهاج هو كل النظريات والقواعد والمفاهيم التي تقدمها المدرسة والوزارة للتلاميذ، بهدف تنمية معارفهم وقدراتهم عن طريق الخبرات المقدمة لهم من الآخرين للاستفادة منها.

بالإضافة إلى ذلك يعرف المنهج على أنه مجموعة المواد الدراسية المنفصلة المعروضة في المقرر الدراسي التي يسير وفقها الأستاذ في العملية التعليمية.

** المناهج التعليمية للسنة الثالثة ابتدائي:

بناء على ما سبق ذكره بأن المنهاج هو كل المحتويات والأنشطة وطرق التدريس المقدمة داخل الصف أو خارجه، فإن المنهاج الدراسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي يضم جملة من المحتويات مقدمة على شكل وحدات، وهي ست وحدات وكل وحدة تضم عدة عناصر تنطوي تحتها.

لقد تم تخصيص 28 أسبوعا 28week لإتمام المنهاج الدراسي أي 42 ساعة 42hour، ففي الأسبوع الواحد خصصت حصتين في مدة زمنية قدرت ب 45 دقيقة، أي ساعة ونصف في الأسبوع، وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة وإيصال المعلومات المبرمجة في البرنامج الدراسي وعرض كل الوحدات بعناصرها:

- ✓ الوحدة الأولى من الصفحة 08 إلى الصفحة 18.
- ✓ الوحدة الثانية من الصفحة 19 إلى الصفحة 29.
- ✓ الوحدة الثالثة من الصفحة 30 إلى الصفحة 37.
- ✓ الوحدة الرابعة من الصفحة 38 إلى الصفحة 44.
- ✓ الوحدة الخامسة من الصفحة 45 إلى الصفحة 51.
- ✓ الوحدة السادسة من الصفحة 52 إلى غاية آخر صفحة.

وفيما يلي عرض مفصل لوحدات المنهاج الدراسي بعناصرها مع تقديم ترجمة عربية للوحدات الستة ومختلف عناصرها.

** المنهاج الدراسي لمادة الإنجليزية:

الجدول رقم 02 - 05: يوضح المنهاج الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية المتبع في الإبتدائيتين:

Topics and communicative objectives

Topics	Communicatives
--------	----------------

Me, My family and My friends	Greeting people / leave taking. - Introducing oneself, family, friends. - Saying numbers. - Asking about age and place of residence. -
My school	Naming school objects. - Naming colours. - Asking about and locating school objects. - Naming days of the week. - Asking about school timetable. -
My home	Naming rooms. - Asking about their location. - Locating people inside a house. - Following instructions. -
My playtime	Naming and asking about favourite toys. - Identifying toys. - Asking about colours. -
My pets	Naming pets. - Describing pets : identifying their size and parts. - Asking and giving information about pets. -
My fancy birthday	Naming objects and foods related to birthday celebration. Naming different face parts. - Expressing offers and thanks. - Responding to offers and thanks. - Expressing wishes, feelings and emotions. - Following instructions. -

لقد قمنا بترجمة المنهاج الدراسي لمادة الإنجليزية بوحدهاته الستة إلى اللغة العربية:

الجدول رقم 02 - 06: يتضمن ترجمة المنهاج الدراسي إلى اللغة العربية.

الوحدة	
أنا، عائلي وأصدقائي.	- تحية الناس / الوداع. - التعريف بالذات، العائلة، الأصدقاء. - التعرف على الأرقام. - السؤال عن العمر ومكان الإقامة.
مدرستي.	- تسمية الأدوات المدرسية. - تسمية الألوان.

- السؤال عن وتحديد أماكن الأدوات المدرسية. - تسمية أيام الأسبوع./ - السؤال عن البرنامج.	
- تسمية الغرف. - تحديد مواقع الغرف. - تحديد مكان شخص ما داخل المنزل./ - اتباع التعليمات.	منزلي.
- تسمية الألعاب والسؤال عنها. - تحديد مكان الألعاب. - السؤال عن لون الألعاب.	وقت لعبي.
- تسمية الحيوانات الأليفة. - وصف الحيوانات. - السؤال عن واعطاء معلومات عن الحيوانات الأليفة.	حيواناتي الأليفة.
- تسمية الأدوات و الأطعمة الخاصة بحفل عيد الميلاد. - تسمية مختلف أعضاء الجسم. - التعبير عن الطلب والشكر. - الاستجابة للطلبات والشكر. - التعبير عن الأمنيات، المشاعر والأحاسيس./ - اتباع التعليمات	عيد ميلادي الفاخر.

2- تحليل وحدات المنهاج الدراسي ونقده:

* تحليل الوحدة الأولى Me, My family and My friends

"أنا - عائلي وأصدقائي".

أول ما وضع في المنهاج الدراسي هو التعريف على الأنا والعائلة والأصدقاء، كمواضيع للوحدة الأولى، فأول ما ابتدأوا به هو التعرف على عبارات التحية والاستقبال، فأبرز عبارات التحية هي عبارة Hello و Hi / How are you وكذلك welcome. وفي حصص التعريف بالنفس والعائلة والأصدقاء ثم التعريف بالمعلومات الشخصية للفرد وعرض شجرة العائلة من خلال التعرف على أفراد العائلة ابتداء من الجد grand

father، والجد grand Mather، إلى غاية الأخ brother، والأخت sister، مروراً بالأم Mather، والأب father، ثم التعرف على الأصدقاء.

بعد التعرف على أفراد العائلة تم الانتقال إلى التعرف على الأرقام.

الجدول رقم 02 - 07: يوضح الأعداد وكيفية كتابتها باللغة الإنجليزية وتعرف عليها.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
ال ars	zero	one	two	three	four	five	six	seven	eight	nine	Ten

لقد تم معرفة عمر الشخص بعد التعرف على الأرقام وهذا لتسهيل عملية نطق الأعمار، وهذا من خلال الإستفسار عن عمر الفرد:

كم هو عمرك؟ How old are you ?

عمري 07 سنوات ← Im 07 .

ثم التعرف على المكان الإقامة: were are you life ? أين تعيش؟

I, Life in Algiers، أنا أعيش في الجزائر.

ثم التعرف على الحرف أ وهذا بعد سماع الحرف وإعادته:

Listen and repeat. مثل: كلمة ← six, listen, sing.

فبعد عمليات السؤال والجواب التي أجريت خلال الوحدة تم التوصل إلى أن علامة الاستفهام؟ تسمى question mark .

*تحليل الوحدة الثانية My school

"مدرستي"

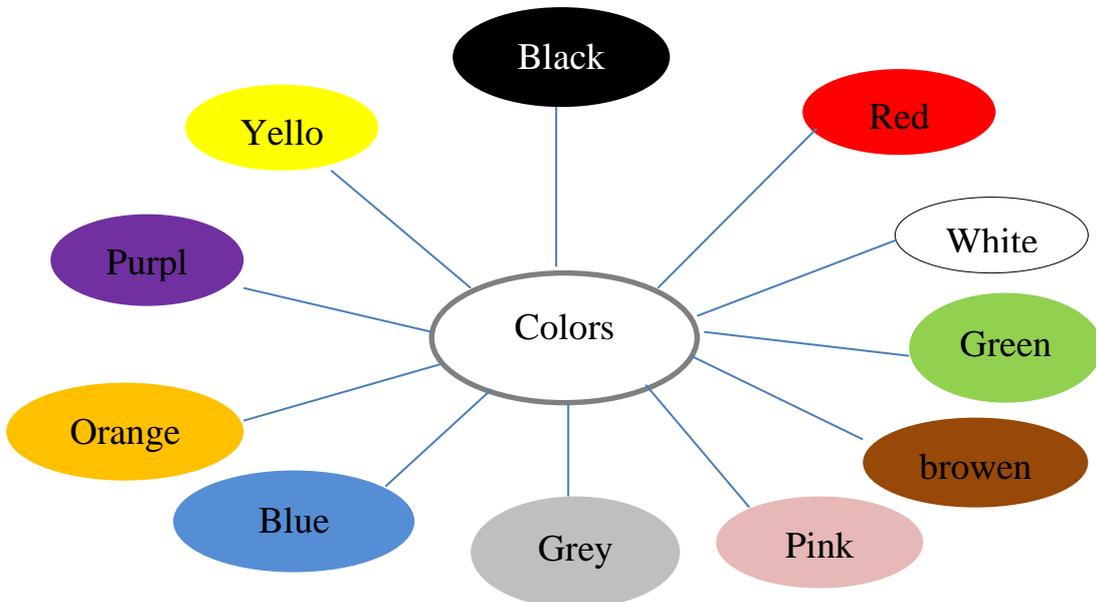
خصصت هذه الوحدة لتعريف التلاميذ بوحدهم، وكل ما يخصهم فأول عنصر بهذه الوحدة هو: "تسمية الأدوات" المستعملة داخل الصف وخارجه والمتمثلة في ما يلي:

الجدول رقم 02 - 08: يوضح تسمية الأدوات المدرسية داخل وخارج الصف.

العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية
---------	------------	---------	------------

المسطرة	Ruler	المحفظة	School bag
محاة	Eruser	الطاولة	Table
قلم رصاص	Pencil	قلم جاف	Pen
مبرة	Shcirpener	كتاب	Book
السبورة	Bord	قلم حبر	Masker
الألوان الخشبية	Colouredrencil	الكرسي	Chair
كراس التطبيقات	Note book	المقص	Scissors

والجدير بالذكر أن موضوع الأدوات المدرسية استغرق وقت معتبرا من الزمن، لترسيخ أسمائها في أذهان التلاميذ. فبعد التعرف على الأدوات تم الانتقال إلى عنصر جديد ألا وهو تسمية الألوان، بحيث تم عرض قدر ممكن من الألوان:



الشكل رقم 02 - 01: يوضح رسم تخطيطي لتعرف على الألوان وتسميتها.

إن التعرف على الأدوات المدرسية وكذلك الألوان جعلهم يعبرون عن الأدوات المدرسية بالألوانها مثلا:

محفظتي سوداء ← My school bag is black

مسطرتي خضراء ← My ruler is green

فكلما تم تعلم عنصر جديد يتم دمجہ بسابقه للتذكير وترسيخ المعلومة.

التعرف على الأدوات المدرسية جعل عملية التعرف على "مكانها" يسهل العملية التعليمية، فالملاحظ عليه عند السؤال عن مكان القلم مثلا تتم الإجابة بسهولة وهذا راجع إلى معرفة أسماء الأدوات.

مثال 01: where is your book of English ? أين كتاب الإنجليزية؟

English book in my bag. الكتاب في المحفظة.

مثال 02: where is your eraser ? أين ممحاةك؟

My eraser on the table. ممحاتي على الطاولة.

مثال 03: where are the scissors ? أين المقص؟

The scissor under the chair. المقص تحت الطاولة.

ثم يليها عنصر التعرف على "الأيام الأسبوع" وأنها تشترك في عبارة day

Naming days of the week :

Sunday

Monday

Tuesday

Wednesday

Thursday

Friday

Saturday

" + day "

تلي عملية التعرف على أيام الأسبوع "السؤال عن البرنامج"، وهو يعتبر آخر عنصر في الوحدة الثانية، بحيث تم عرض أسماء المواد الدراسية الممنهجة في المنهاج الدراسي للمستوى الثالثة من التعليم الابتدائي.

***** مواد البرنامج الدراسي:**

اللغة العربية Arabic / الرياضيات Maths / الإنجليزية English
الفرنسية French / التربية الإسلامية Islamic education / المدنية Civics / التاريخ
والجغرافيا History and geography.

تم في هذه الوحدة معرفة متى تم وضع on، in ومتى يتم استعمال ، وكذا متى يتم استعمال under للدلالة على مكان الشيء وموضعه.

***** نقد الوجدتين الأولى والثانية:**

وتجدر الإشارة إلى أن الوجدتين السابقتين: Me, My family and My friends
وما My school هما وحدتا ظمنا عناصر عديدة ومتعددة، ولكن ما يعيب على هته
الوجدتين هو:

. الوحدة الأولى:

من العيوب البارزة في المنهاج وخاصة الوحدة الأولى بعناصرها، وبعد دراستنا لها من الملاحظ عليها أن عنصر الحروف "Alphapiet" لم يدرج ضمن عناصر الوحدة الأولى وجعلها حروف تكتسب بمرور الوقت، لا تتعلم وهذا أمر صعب على الأستاذ والمتعلمين فكيف تتم العملية التعليمية دون معرفة حروف اللغة معرفة دقيقة؟ وهذا يعتبر أبرز عيب كونه غير منطقي.

. الوحدة الثانية:

ما عيب على هته الوحدة هو أنه تم ادراج أيام الأسبوع في ثاني وحدة، أي بعد مرور أسابيع وحصص عدة من العملية التعليمية لكن يبقى التساؤل المطروح: هل في سابق الحصص يتم بدأها دون تدوين تاريخ اليوم؟ أو يتم تدوينه دون الإشارة إليه؟ علاوة على هذا تم تناسي عنصر الأشهر فهو لم يدرج مع أيام الأسبوع، كون أن التاريخ يتكون من اليوم والشهر والسنة.

فحبذا لو أدرجت الأشهر بدلا من إدراج البرنامج، فمعرفة أشهر السنة أهم من معرفة أسماء المواد الدراسية.

وبناء على تحليل لهتين الوجدتين يوجد نوعا ما قلة دقة وخط في عناصر الوجدتين.
. تحليل الوحدة الثالثة:

أول ما يتم التطرق إليه في الوحدة الثالثة هو التعرف على "أجزاء المنزل" كموضوع أساسي للوحدة، فأول ما إبتدأ به هو تسمية غرف المنزل إبتداء من:

Kitchen	←	المطبخ
Hrieen room	←	غرفة الضيوف
Bathroom	←	الحمام
Bed room	←	غرفة النوم
Garden	←	الحديقة

بعد التعرف على جميع أجزاء المنزل انطلقا من المطبخ إلى غاية الحديقة، يتمبعتها تحديد مواقع الغرف، مثل السؤال عن الموقع المطبخ مثل: where the kitchen

الإجابة: It is next to the bedroom:

مثال 02: أين الصالون؟ where is the salon?

الإجابة: الصالون أمام المطبخ .The salon is in front of the kitchen.

بعد تحديد مواقع الغرف تم الانتقال إلى عنصر جديد وهو تحديد "مكان شخص ما داخل المنزل"، أي من خلال التعرف على أفراد العائلة ومواقعهم.

المثال 01: أين أمي؟ Where is my mather?

الإجابة: أمي في المطبخ.. She is in the kitchen..

المثال 02: أين أخي؟ Where is my brother?

أخي في الحمام.. Brother is in the bathroom..

المثال 03: أين أبي؟ Where is my father?

الإجابة: أبي في الصالون. My dad is in the salon.

***تحليل الوحدة الرابعة My playtime**

"وقت لعبي":

تعتبر هذه الوحدة وحدة تعليمية ترفيهية، كون أن الأطفال في الثامنة من العمر يميلون إلى اللعب أكثر من التعلم، وهذا ما جعل هذه الوحدة من أحب الوحدات لهم، وتطرق فيها الأستاذ إلى تعريف التلاميذ بأسماء معظم الألعاب، الذي يمارسونها في حياتهم اليومية ومن أبرز هذه الألعاب toys نجد:

كرة Boll ، طائرة ورقية Kitre ، قطار Train ، دبوب Teddy bear ،
رجل آلي Robot ، شاحنة Truch ، دمية Doll .

فعند عرضنا الألعاب بأسماءها يطلب تحديد مكان و موضوع الألعاب وكذا تحديد لونها مثلا: مالون الشاحنة وأين هي؟ What the whorr of truch and where is it?
الشاحنة حمراء وهي في صندوق. the truch is red it `s in the bosc.

من خلال ما تذكره نرى بأن الودحتين السابقتين "My home" و "My blaytime" هي وحدثين ضمنا عناصر عديدة، لكن ما عيب على هتين الودحتين هي:

- الوحدة الثالثة:

حبذا لو تم إعطاء أمثلة عن أجزاء الغرفة، ولو بشكل طفيف مثلا: ذكر "سرير، خزانة، مكتب... كأجزاء في غرفة النوم، و"الثلاجة، قدر، شوكة... كأوليات بالمطبخ. وغيرهذا فإن الوحدة متسلسلة وعناصرها مكملة بعضها البعض.

الوحدة الرابعة:

تتطوي وجهة نظرنا في أن الوحدة My playtime "وقت لعبي"، هي وحدة ترفيهية أكثر من أنها تعليمية، فبالرغم من بعدها التعليمي إلا أنها في المرحلة الابتدائية يتم النظر إليها من طرف المتعلمين بجانبها الترفيهي، مع قلة اهتمامهم بالجانب التعليمي

* تحليل الوحدة الخامسة My pets

"حيوانات الأليفة"

لقد ضمت "My pets" حيواناتي الأليفة ثلاث عناصر، أول ما ابتدأت به الوحدة هو تسمية الحيوانات "Naming pets".

الجدول رقم 02 - 09: يوضح حيوانات الأليفة وتسميتها.

عربي	إنجليزي	عربي	إنجليزي
------	---------	------	---------

صوص	Chich	أرنب	Rabbit
قطه	Cat	سمكة	Goldfish
فأر	Hamster	كلب	Dog
خروف	Sheep	عصفور الكناري	Canary

ما ذكر في الجدول أعلاه لا يعني وجود هذه الحيوانات فقط فهذه أبرز ما ذكر في الكتاب المدرسي، ثم إتجه إلى وصف تلك الحيوانات وصفا سطحيا من ناحية الحجم، smal big, short, long، بالإضافة إلى هذا ثم التعرف على أعضاء الحيوانات مثل الشعر Hair، الذيل Tail، الأذنين Ears، الريش Feather، وغيرها من الأعضاء. نأخذ على سبيل المثال:

The dog have a short haoir and long tail , your ears is ling....

الكلب شعره قصير وذيله طويل، أذنيه طويلتان...

ختمت الوحدة بعنصر السؤال عن الحيوانات الأليفة وإعطاء معلومات عنها، مثلا كمكان العيش والأكل الذي تتناوله وغيرها.

* تحليل الوحدة السادسة birthdayMy fancy

"عيد ميلادي الفاخر"

تحتوي الوحدة السادسة على ستة عناصر تختلف فيما بينها فكل عنصر يتضمن معلومة جديدة، ففي مستهل الوحدة وفي أول عنصر برمجت الأدوات والأطعمة الخاصة بحفل عيد الميلاد، وأبرز الأدوات الواجب توفرها لإقامة حفل عيد الميلاد وهي كالتالي:

الجدول رقم 02 - 10: يوضح الأدوات والأطعمة الواجب توفرها لإقامة حفل عيد الميلاد:

Object and foods English	الأدوات و الأطعمة بالعربي
Plate	صحن
Fork	شوكة
Juice	عصير
Knife	سكين

Candle	شموع
Sweet	حلوى
Spoon	ملعقة
Gloss	كأس
Cake	كعكة

. ما تم عرضه في الجدول أعلاه هي أبرز الأدوات التي تستعمل أثناء حفل عيد الميلاد، وكذا الأطعمة المتناولة.

إن العنصر الثاني في الوحدة السادسة مخالف تماما للعنصر الأول، فالأول عنصر خصص لعيد الميلاد، أما ثاني عنصر خصص للجسم فضم التعرف على مختلف أعضاء الجسم وخاصة أجزاء الوجه.

وفيما يلي نذكر بعض أجزاء الوجه كأمثلة عن أعضاء الجسم:

Eyes عيني

Ears أذنين

Nose الأنف

Cheek الخدين (الجفنين)

Mouth الفم

Lip شفة

لقد تم الإكتفاء بهذه العناصر فقط في الكتاب المدرسي دون الولوج إلى الأعضاء الأخرى التي تخص جسم الإنسان مع تقديم وصف لهته الأجزاء، "Small eyes" و "Big mouth".

العنصرين الموالين هما عنصران يكملان بعضهما البعض، فكليهما يتضمنان الطلبات و الشكر (العنصر الثالث يتضمن التعبير عن الطلب والشكر، العنصر الرابع الإستجابة للطلبات والشكر)، وبطبيعة الحال فإن العنصرين برمجا لمعرفة كيفية طلب شيء ما، وما هي صيغ الطلب؟ وما هي صيغ الشكر؟

مثلا: give me your pencil please تتضمن طلب الحصول على القلم والإجابة

عنها تكون ب: take pencil الإجابة عن الطلب:

عبارتي الشكر Thank you أو thanks.

إن العنصر ما قبل الأخير في الوحدة يشمل التعبير عن الأمنيات والمشاعر وكذا الأحاسيس، ولقد تم التطرق إليه بشكل غير ملحوظ في الكتاب المدرسي يكاد ينعدم فتم نكرها مع أول عنصر الخاص بعيد الميلاد ، وختمت الوحدة بإتباع التعليمات.

** نقد الوجدتين الخامسة والسادسة:

يلاحظ على الوجدتين أنهما تناولتا أشياء مهمة بالنسبة للمتعلّم كمعرفة أعضاء جسمه وكذا معرفة أسماء الحيوانات، غيرها غير أن هذا لاينفي وجود مساوئ للوجدتين:

** الوحدة الخامسة:

ثم تخصيص الوحدة الخامسة للحيوانات الأليفة فقط، وهذا ما عيب عليها فحبذا لو تم التعرف على جميع الحيوانات أليفة أو المفترسة كانت دون إهمالها إهمالا كلياً بالإضافة إلى هذه قلة العناصر في الوحدة.

** الوحدة السادسة:

ما عيب على هذه الوحدة أنها ضمت عناصر لاتعبر عن عنوان الوحدة، فمثلا أعضاء الجسم ما دخلها في عيد الميلاد "Birthday"، كما أن عنصرأعضاء الجسم كان لا بد أن يكون في الوحدة الأولى وهذا لأهميته، لذا فإن الوحدة الأخيرة فيها أشياء مهمة كان من الأفضل أن توضع مع الوجدان الثالث الأولى، وهذا ما جعل الوحدة تقع في خلط العناصر وكذا سوء الترتيب.

** نقد المنهاج الدراسي:

بالرغم من وجود نقاط قوة في المنهاج الدراسي لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، كون أنه ضم أشياء مهمة بالنسبة للتلاميذ، كتعريفهم بأنفسهم، وتعلم عبارات التحية، ومعرفة أعمارهم، وكذا أجزاء مدرستهم، ومنزلهم، دون أن ننسى موضوع الألعاب الذي لقي استحسانا كبيرا لديهم، إلا أن هذه الإيجابيات لا تغطي العيوب الموجودة بالمنهاج ولا تخفي عجزهم في بعض النقائص الموجودة.

إن العيوب الموجودة بالمنهاج أضر سلبا على العملية التعليمية، وجعلها عائقا أمام المعلم وكذا المتعلم أثناء التعلم، ومن أبرز هذه العيوب نجد:

❖ وجود ست وحدات بالمنهاج هو شيء غير منطقي لأن الوقت ضيق، واللغة الإنجليزية لغة جديدة في محيط التلاميذ، واعتبارا لأن نقسهم كان يجب تقليص عدد الوحدات أو إضافة حصص تدريس أخرى في الأسبوع قصد الفهم الجيد والاستيعاب التام.

❖ إدخال اللغة الإنجليزية كمادة دراسية في الطور الابتدائي أربك التلاميذ لغويا وعاطفيا، فزرع ثقهم بلغتهم الأم "العربية"، وكذا كان سببا في إحداث تداخلا لغويا بين اللغتين الأجنبية الفرنسية والإنجليزية وما عرقل عملية التعليم بشكل كبير جدا.

❖ وجود خلط نوعا ما بين وحدات المنهاج وكذا عناصر كل وحدة وترتيبها.

❖ الوحدات المبرمجة في المنهاج تتطلب إمكانيات عديدة ومتنوعة، ومن زاوية أخرى معظم المؤسسات الابتدائية لم توفر الوسائل اللازمة لعملية التدريس رغم ضرورتها.

3- تحليل مقابلي الدراسة الميدانية:

لقد أجريت الدراسة الميدانية بإبتدائيتين إثنين، بحيث توجه كل شخص منا إلى مؤسسة بغية جعل الدراسة الميدانية أشمل وأكثر دقة.

إن بعد تحليل المنهاج الدراسي للصف الثالث من التعليم الإبتدائي أخذت وحدتين من وحدات المنهاج واختيرت لتطبيق الدراسة عليها، بحيث نجد أن الوحدة الثالثة التي تحمل عنوان "My home" منزلي" طبقت عليها الدراسة بإبتدائية أحمد بو ديب "بتبرقنت"، في حين الوحدة الرابعة المعنونة بـ "My playtime" "وقت لعبي" أجريت عليها الدراسة بإبتدائية علام عبد المجيد ببلدية "بوحاتم".

وهنا سيتم عرض تفصيلي لمجريات المقابلتين بالمؤسستين وأهمما قدم داخل الصف الدراسي، لمعرفة كيفية تعليم اللغة الإنجليزية؟ ومدى تعلمها؟

*** تحليل الدراسة الميدانية بإبتدائية أحمد بو ديب ***

* تحليل الوحدة الثالثة "My home" *

"منزلي"

- المقابلة الأولى: يوم الأحد 12 مارس 2023:

انطلقت فترة التبرص يوم الأحد على الساعة الثامنة صباحا، والتي استغرقت من الوقت 45 دقيقة، توجهت مباشرة إلى القسم السنة الثالثة ابتدائي حيث هناك المقابلة، سرت إلى القسم وطلبت من الأستاذة الإذن بالدخول فسمحت بذلك، ألقى التحية عليهم good morning فردوا قائلين: good morning ، سألتهم عن حالهم How are you فردوا good.

وجلست مباشرة في آخر الصف من الإستماع، وفور جلوسي بدأت الأستاذة بتقديم الدرس، وأول ما ابتدأت به هو تدوين تاريخ اليوم على السبورة، ثم أمرتهم بإستخراج الكتاب وفتحه على الصفحة التي تحتوي على درس اليوم وكان عنوانه الوحدة الثالثة "منزلي"، وهو "تسمية الغرف" عن طريق عرض أجزاء المنزل من مطبخ وحديقة وغرفة...

مثل: المطبخ Kitchen غرفة الضيوف Hrieen room، الحمام Bathroom
غرفة النوم Bed room، الحديقة Garden،

لتدعم بالشرح والسمع عن طريق مكبر الصوت وكذا التكرار عن طريق نطق الحروف والجمال ثم الإعادة وراءها، وكذا التمثيل عن طريق إحضار تلميذين على السبورة لشرح ما تم فهمه من خلال الدرس، بقاعدة لما تم فهمه وتدوينها على الكراس وكانت نسبة الفهم جيدة جدا.

. المقابلة 02: يوم الأربعاء 15 مارس 2023:

كانت في التوقيت نفسه على الساعة الثامنة صباحا، حيث تصادف مع يوم الامتحان فقد خصصت إلا 15 دقيقة لسترجاع ما تم فهمه من الحصة السابقة وبقيّة الوقت خصص لإجراء الامتحان.

. المقابلة 03: يوم الأحد 18 مارس 2023:

على الساعة الثامنة صباحا إنطلقت المقابلة، إتجهت إلى القسم وجدت الأستاذة تقوم بشرح الدرس، فأمرتني بالدخول ألقى التحية وتوجهت إلى مقعدي أنظر على طريقة

تقديم الدرس، وقد كان الدرس بعنوان "تحديد مواقع الغرف" فاستخدمت بعض الوسائل منها صور الغرف على السبورة، ثم طرح السؤال عليهم عن موقع أي غرفة، ومن خلال النظر إلى الصور يتم معرفة مواقع الغرف مثال: Where the ktcher ? وهو السؤال عن المطبخ؟ والإجابة هي: Its is nexte the belroom. مع الإستماع والتكرار إلى أن تم تحديد معرفة مواقع الغرف جميعها، وفي الأخير كانت طريقة عرض الصور على السبورة جيدة حتي إنتهاء الحصة، ثم طلبت منهم واجب منزلي يحتوي على وصف منازلهم.

. المقابلة 04: يوم الاربعاء 22مارس2023:

كانت نهاية مدة التربص فيها، حيث انطلقت على الساعة الثامنة صباحا، حيث سمحت لي الأستاذة بالدخول لإكمال مدة التربص، فألقيت التحية عليهم good morning، ثم جلست وأول ما قامت به هو تدوين التاريخ، ثم طلبت منهم إستخراج الكتاب لإكمال الوحدة الثالثة وما تبقى منها، ثم إنطلقت في شرح الدرس وكان عنوانه هو "تحديد مكان شخص ما داخل المنزل" locating people inside ahome. فقد إستخدمت وسائل الإيضاح لشرح الدرس من مكبر الصوت للإستماع، واستخدام فيديوهات للفهم، أكثر مثل السؤال عن موقع أفراد العائلة مثل: where is my father? الإجابة: The is in the kitcher، حتى إكتمل الدرس ثم أختتم الدرس بقاعدة عن حوصلة ما تم فهمه من الدرس.

. من خلال المقابلة التي أجريت على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمدرسة أحمد بو ديب فإن نسبة الإستعاب لتلاميذها هو 75%، مع توفر بعض إمكانيات وسائل وطرق التدريس.

***** تحليل الدراسة الميدانية بابتدائية علام عبد المجيد *****

*** تحليل الوحدة الرابعة "My playtime"**

"وقت لعبي"

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية علام عبد المجيد في الفترة الممتدة من 19 مارس 2023، ودامت مدة 15 يوم هذه الدراسة، أسبوع قبل العطلة الربيعية، وأسبوع يليها بحيث تم التوجه إلى العينة المراد التطبيق عليها وهو قسم السنة الثالثة ابتدائي.

كانت أول حصة يوم 19 مارس 2023 على الساعة الثامنة صباحا، بحيث تم حضور الحصة مع تلاميذ القسم الأول من قسمي السنة الثالثة، إذ يحتوي القسم على 42 تلميذا، من بينهم 28 من الذكور وبقيةهم إناث.

تم الولوج إلى القسم ودخوله بعبارات التحية من طرف المعلمة وكذا التلاميذ تحت عبارات: "good morning how are you?" في حين دخولهم تم الترحيب بي من طرف الأستاذة اللغة الإنجليزية، ثم طلبت من التلاميذ القيام بالترحيب بي، ثم توجهت إلى آخر القسم لتدوين أهم ما سيتم تناوله في الحصة، وقد تم تسجيل النقاط التالية:

. أول ما قامت به الأستاذة هو طلب تدوين تاريخ اليوم من طرف تلميذ من تلاميذ، وهذا لدوام تذكيرهم بأيام الأسبوع بغية ترسيخ المعلومة في أذهانهم، ثم تدوين الوحدة Unit04 مع عدم تدوين عنوانها لإكتشافه مع بعض، وكانت أنسب وسيلة وأفضل طريقة لإكتشاف الوحدة هي: عرض فيديو ملخص للوحدة به مجموعة من الألعاب في الصندوق، ثم يتم عرض الألعاب الموجودة داخله، إذ تم إعادة الفيديو المبنوث لأكثر من مرتين لإستيعاب ما به فبعد عرض الفيديو مرات عدة ثم استيعاب ما يدور بالوحدة بنسبة 65%، وما صعب هو ضبط عنوان الوحدة لذا تم الإستعانة بالكتاب المدرسي، وملاحظة الصور الموجودة به، وإستنتاج ما توحى به الصور، بحيث تم إستخلاص أن الصور توحى إلى وجود ألعاب toys.

. قامت المعلمة بربط إستنتاجات المتعلمين بزمن لعبهم، والوقت الذي يمارسون فيه اللعب، فتم إستنتاج عنوان الوحدة، وضبطه من طرف تلميذين أو ثلاثة تلاميذ. وتمشيا مع ما تم ذكره سابقا تم إعادة نفس الطريقة على القسم الثاني من السنة الثالثة إبتدائي، والذي يضم 42 تلميذا كذلك، 26 تلميذا و16 تلميذة وعلى خلاف القسم الأول فإن نسبة الإستيعاب تجاوزت 75%، وما لوحظ على تلاميذ هذا القسم أنهم إستتجوا عنوان الوحدة بسهولة وفي وقت زمني ضئيل.

إن معرفة عنوان الوحدة الرابعة My playtime وبعد تجزئته إلى أجزاء

وقت + لعبي + أنا تمت ترجمته إلى: "وقت لعبي". time+ play+My

وعليه فمعرفة الوحدة مهدت الطريق للأستاذة في تقديم أسئلة تخص الوحدة كاستجوابهم

حول ما هي أفضل لعبة بالنسبة لكم؟ what is your favourite toy?

فكانت إجاباتهم محصورة بين الدمية بالنسبة للإناث والكرة بالنسبة للذكور وقلة قليلة من إختار ألعاب أخرى، إذ نجد الإناث إختاروا الدمية بنسبة 95% و50% للطائرة الورقية، وكذا لعبة الغميضة، أما بالنسبة للذكور فكانت الكرة أفضل لعبة بالنسبة لفئة معتبرة، في حين كانت الألعاب الخاصة بوسائل النقل مثل السيارة car، والقطار train، والشاحنة Truch، ألعاب محببة إلى قلوب البعض من التلاميذ، وقد دونت أسماء الألعاب على السبورة مع وضع صورة ملصقة لكل لعبة من الألعاب، وفيما يلي أبرز ألعاب المذكورة في الكتاب المدرسي والبعض الآخر مضافة:

الجدول رقم 02 - 11: يوضح بعض الألعاب المذكورة في الكتاب المدرسي وأخرى مضافة.

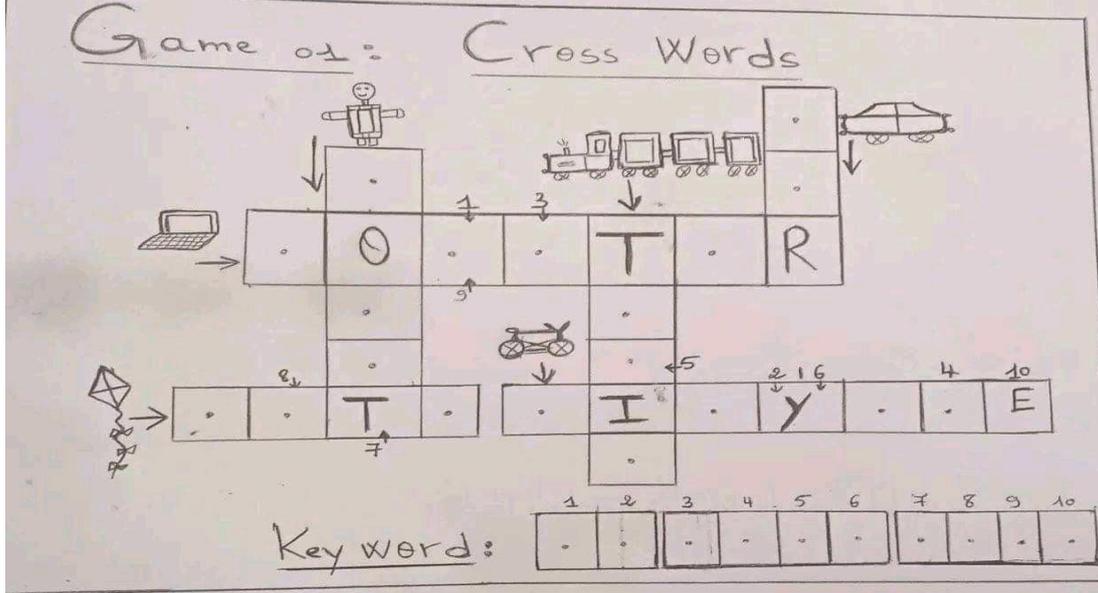
عربي	إنجليزي	عربي	إنجليزي
سيارة	Car	دمية	Doll
دبodob	Teddy bear	حاسوب	Computer
قطار	Train	رجل آلي	Robot
بلبل	Yo-Yo	كرة	Boll
دراجة	Bicycle-bike	طائرة ورقية	Kite

إن ما تم ذكره سابقا في الجدول أعلاه أبرز الألعاب المفضلة لدى التلاميذ، إذ يتم تدوينها على السبورة، وإعادة نطقها نطقا صحيحا.

لكن الصعوبة التي واجهت التلاميذ هي الخلط بين أسماء اللعبتين Doll و Boll في مخارج الحروف، كما لا ننسى أكبر عائق واجههم هو الخلط بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية، كنطق اسم الكرة Bollon بدلا من Boll وغيرها من العبارات والكلمات التي تتداخل فيما بينها.

اختيرت لعبة الغميضة Hid and seek كلعبة لتجسيد الألعاب، تحتوي اللعبة على عنصر يغمض عينيه، وتلميذ آخر يقوم بإختباء لعبة من الألعاب الموضوعة في الصندوق، والتلميذ المغمضة عينيه يحاول إيجاد اللعبة المخفية، وكل ما يتم إيجاد اللعبة المخفية يتم إزالتها من الصندوق وهكذا إلى غاية إفراغ الصندوق من الألعاب وفي كل مرة يختبر تلميذ من التلاميذ بدون إستثناء.

برمجت ثاني حصة يوم 23 مارس 2023 في نفس التوقيت السابق، فكانت الحصة تسير على نفس المنوال إبتداءا بتحيةة الدخول ثم تذكر ما تم تعلمه في سابق الحصص لإعادة تهيئة ذهن المتعلم على تعلم أشياء جديدة أو ترسيخ سابقتها، تم في هذه الحصة الإعتماد على لعبة تعليمية وهي لعبة الكلمات المتقاطعة Cross words:



الشكل رقم 02 - 02: يوضح صورة للعبة الكلمات المتقاطعة كنموذج للعبة التعليمية.

. الملاحظ على هذه اللعبة أنه عند الإنتهاء من إتمام وملاء الفراغات، يأخذ كل حرف مقابل لرقم من الأرقام المدونة في المخطط لجمع الكلمة المفتاحية Key world، إن الكلمة المفتاحية بعد جمع الحروف هي عنوان الوحدة الرابعة My playtime، ولقد تم إختيار هذه اللعبة كونها الأنسب لهذه المرحلة لترسيخ المعلومات وكذا إتقان نطق الكلمات، وما تمت ملاحظته على هذه الطريقة في تقديم المعلومة وهذه الوسيلة "وسيلة الألعاب التعليمية" هي أنها طريقة جماعية تعزز عملية التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين كونها تتم مجموعات مجموعات، كل مجموعة تحتوي على ستة عناصر أو سبعة حسب عدد المتعلمين فتتبادل بينهم المعلومات والمعارف ليدون كل منهم إسم لعبة أو لعبتين للحصول على الكلمة المفتاحية.

وما زادهم حافزا هي الجوائز التحفيزية المقدمة من طرف المعلمة لأول فريق يجد الكلمة المفتاحية، وقد ختمت الحصة بواجب منزلي ليتم إنجازها في العطلة لإختبار مدى إكتسابهم لعناصر الوحدة.

. ثالث حصة كانت يوم 09 أبريل 2023 بعد عطلة الربيع (الممتدة لأسبوعين)، وأول ما إستهلته به الحصة بعد تحية السلام والترحيب هو تصحيح الواجب المنزلي الذي يضم أسماء الألعاب وإعادة تدوينها على ورقة خارجية مع إعادة تلفظها داخل الصف لمراجعة أجزاء الوحدة، وتلى التصحيح تقديم درس تحديد مكان الألعاب وموضعها.

يوضع الألعاب أول مرة في صندوق الألعاب the box ثم يتم وضع الألعاب في أماكن مختلفة كوضع الكرة داخل المحفظة، فتقوم المعلمة بتقديم سؤال عن مكان الكرة:

There are the boll in the bag ليختار تلميذ للإجابة قائلا: the boll in the bag

Where is the teadybeor on the table أين الدبوب؟ والإجابة: the teadybeor on the table

هذه أمثلة عن العملية التعليمية لدرس تحديد مكان الألعاب ففي الحصة تم تحديد أماكن عدة لموضع الألعاب.

وعلى خلاف ماتم ذكره فإن الحصة الرابعة والأخيرة في الدراسة الميدانية، والتي أجريت يوم 16 أبريل 2023 الموافقة ليوم العلم فإن الحصة شملت كل العناصر التي تم تعلمها في الحصص السابقة ففي حصة play role اتم اختيار تلميذين في كل مرة، واحد منهما يسأل والآخر يجيب، بحيث جرى بينهما حوار ضم كل ما تم إكتسابه ابتداءا بتحديد اللعبة وذكر إسمها ولونها إلى غاية معرفة أفضل لعبة لدى الطرف الآخر والحوار الذي دار بينهما هو كالتالي:

A:What is this ?

B:It`s a car.

A:What colour is it?

B:It`s blue.

A: What is your favorite tous?

B:It`is the boll /doll.

إن هذا الحوار الذي دار بين التلميذين كان كخلاصة تشمل كل عناصر الوحدة الرابعة لإختتامها به، ومن خلاله تم التوصل إلى أن مدى إستعاب المتعلمين للوحدة فاق 85% أي أن معظم التلاميذ إكتسبوا ما تم تقديمه أثناء الحصص الخاصة بالوحدة، ثم إكتساب أسماء الألعاب، ومعرفة مكانها وكذا لونها، وعلاوة على هذا تم تعلم عبارة "what" بأنها تستعمل

للسؤال و"it`s" تستعمل للإجابة عن السؤال وأن it`s هي إختصار it is وm إختصار لـ am، و`s إختصار لـ is، `re=are... إلخ وبهذا اختتمت الوحدة ليتم التنقل إلى الوحدة التي تليها في الحصة الأخرى.

(شكليين لها فقط)، كما أن الإنجليزية لا تحتوي على حرف العين، والغين، والحاء، والخاء، الموجودة في اللغة العربية¹.

2.1- على المستوي التركيبي:

من المتعارف عليه في اللغة العربية أنها تتكون من قسمين في الجمل، جملة إسمية وجملة فعلية، فالجملة الإسمية تبدأ بإسم، وتتكون من مبتدأ وخبر مثل: محمد نشيط، أما الجملة الفعلية فهي كل جملة تبدأ بفعل، ويليهما فاعل، وقد يليه مفعول أو أكثر، فتتكون الجملة الفعلية من: فعل+فاعل مثال: خرج محمد.

أو فعل+ فاعل+ مفعول واحد أو أكثر مثال: كتب التلميذ الدرس.

أما الجملة في اللغة الإنجليزية تتألف من Subject+Verb+Object

سليم يكتب الدرس Salim writes the lesson

. ومن هنا نستنتج أن اللغة العربية، واللغة الإنجليزية بينهما تشابه وإختلاف في نظام الجملتين، فكلاهما يتشابه في أن الجملة الفعلية تتكون من فعل، وفاعل، ومن أوجه الإختلاف هو عدم وجود جملة إسمية في اللغة الإنجليزية ف (Salim) المدون في المثال السابق يعتبر فاعل في اللغة العربية وليس إسم، بالإضافة إلى هذا فالجملة الفعلية الإنجليزية تبدأ بالفاعل، أما الجملة العربية تبدأ بفعل.

3.1-المستوي الصرفي:

تنقسم الأزمنة في اللغة العربية إلى ثلاث أزمنة وهي: الماضي، المضارع، المستقبل، وكل هذه الأزمنة تتصرف مع الضمائر، وعددهم 12 ضمير، وبهذا لكل زمن 12 صورة وهي: أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن.

أما اللغة الإنجليزية فتتقسم إلى 12 زمن، ففي اللغة الإنجليزية ثلاث أفعال (الماضي، المضارع، المستقبل)، ولكل فعل أربعة أزمان فيكون بذلك 12 زمن.

. الماضي: به أربع أزمنة:

✓ الماضي البسيط (past simple tense).

✓ الماضي التام (past perfect).

1 - أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والانجليزية، ص312.

✓ الماضي المستمر (past continous).

✓ الماضي التام المستمر (past perfect continous).

المضارع:

✓ المضارع البسيط (present simple temse).

✓ المضارع التام (present perfect).

✓ المضارع المستمر (present continous).

✓ المضارع التام المستمر (present perfect continous).

1-1- المستقبل:

✓ المستقبل البسيط (future simple temse).

✓ المستقبل التام (future perfect).

✓ المستقبل المستمر (future continous).

✓ المستقبل التام المستمر (future perfect continous) 1.

وتصرف هذه الأفعال مع الضمائر التالية: I , We, You, He, She, It, They

أما بالنسبة للصيغة الأمر: تتكون جملة الأمر في اللغة العربية من:

الفعل+الفاعل (ضمير مستتر أو ظاهر)+ مفعول به، وإسم مجرور، وتصرف مع

خمس ضمائر فقط هي: (أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن)¹.

أما الأمر في اللغة الإنجليزية يتكون من:

Drink Water مثال (Verbe+Object)

أشرب الماء

والملاحظ أن الأمر في اللغة العربية يختلف لإختلاف المخاطب، أما في الإنجليزية

فالأمر به شكا واحد مهما تغير المخاطب نوعا أو عددا.

وخلاصة القول نستنتج أن اللغة العربية و اللغة الإنجليزية يختلفان في أشياء ويتفقان

في أشياء أخرى، فيتفقان في نظام الجملة الفعلية، وإختلافهما من ناحية الأزمنة، وهذا راجع

إلى كونهما لا ينتميان إلى أصل واحد.

1 - عبد العزيز خالد، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة، المنصورة، ط3، 2019، ص12.

2-التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية والإنجليزية

1.2-تعريف التداخل اللغوي:

إن مصطلح التداخل اللغوي يوجب بإستخدام المتكلم بلغته الأصلية ملامح صوتية، وتركيبية، ومعجمية، خاصة بلغة أجنبية أخرى، كتداخل اللغة الإنجليزية مع اللغة الفرنسية، لو لوجود تضارب في وحداتها الصوتية والصرفية والمعجمية.

وفي هذا الصدد نجد "جميلة راجا" قامت بتقديم تعريف للتداخل اللغوي في مقالها الصادر في مجلة الأم إذ تقول:"التداخل اللغوي هو أن يستعمل المتكلم وحدات من اللغة الأولى داخل اللغة الثانية"¹.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن التداخل اللغوي هو إدخال عناصر لغوية مختلفة، مأخوذة من اللغة الأم دون أن يغير فيها، وأن ينطقها كأنها داخل نطاقها اللغوي الأصلي.

2.2-مستويات التداخل اللغوي:

للتداخل اللغوي عدة مستويات هي كالاتي:

**التداخلات الصوتية:

يحدث خلط كبير في الجانب الصوتي بين اللغة المتداخلتين، فنجد تداخل على المستوى الصوتي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، وخاصة في نطق أصوات الحروف. فبعد إجراء الدراسة الميدانية علققسم السنة الثالثة إبتدائي، تم ملاحظة وجود خلط وتداخل في الجانب الصوتي بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية، ومن أبرز الملاحظات مايلي:

نطق حرف "A" "أي" في اللغة الإنجليزية كصوت "A" "أ" في اللغة الفرنسية.

نطق حرف "E" "إي" في اللغة الإنجليزية على أنه حرف "E" "أ" في اللغة الفرنسية.

ولتوضيح هذا نأخذ كلمة table فيتم نطقها "طابل" بالفرنسية بدلا من تايبول بالإنجليزية أو العكس.

وجود تداخل بين كلمتي Dool و Bool بسبب قرب صوتي D و B في آذان التلاميذ.

1 - جميلة راجا، التداخل اللغوي، دار هومة، الجزائر، د. ط، 2009، ص148.

****التداخلات المعجمية:**

لقد وقع المبتدئين في تعلم الإنجليزية في التداخل اللغوي مع الفرنسية من الناحية المعجمية للكلمات، وهذا راجع إلى قرب المعاني المعجمية بين اللغتين، إذ يتم التلفظ بكلمات اللغة الإنجليزية بمعنى اللغة الفرنسية، فتحمل بذلك الكلمات لفظ اللغة الأخرى وكأنها هي الأصلية فمثلا: كلمة Kitchen لفظة la quisien واللذان تدلان على كلمة "المطبخ" بالعربية، وهذا راجع إلى أسبقسة اللغة الفرنسية على اللغة الإنجليزية.

مثال: يلفظ المتعلمين لفظة "Balon" للدلالة على الكرة بالفرنسية بدلا من كلمة "Bool" في اللغة الإنجليزية.

ويجدر الإشارة إلى أن الجانب التركيبي لا يحدث به تداخل بين اللغتين، كون أن تركيبية الجملة تتكون من:

بالفرنسية

bject+Verb+Complement

بالإنجليزية

Subject+Verb+Object

وخلاصة القول أن التداخل اللغوي بين اللغتين كان نتيجة التقارب بينهما ما شكل إشكالا وعائقا في العملية التعليمية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، كون أن الإنجليزية لغة جديدة في محيطهم، وهذا ما جعل الأساتذة يواجهون صعوبة في ترسيخ اللغة الإنجليزية، ومعارفها في أذهان المتعلمين.

3.2-الاعتماد على اللغة الأم في تدريس اللغة الأجنبية:

يقبل المتعلم على اللغة الأجنبية لتعلمها بعد إمتلاكه لنظام لغوي متكاملًا، يتمثل في لغته الأم، أو لغته الأولى، أو التي فطر عليها، وتعرف اللغة الأولى بأنها اللغة التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به، في سنواته الأولى بغض النظر عن طبيعة اللغة السائدة في تلك البيئة، فاللغة التي يتعلمها هي اللغة التي يسمعها من المحيطون به، لأن الطفل في هذه المرحلة في حالة إنغماس لغوي¹.

ومنه فإن اللغة الأم هي تلك اللغة المكتسبة لدى الطفل بواسطة الأم و المحيط الإجتماعي، وبهذا فإنها اللغة المكتسبة في المراحل العمرية الأولى.

1 - عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص91.

. أما اللغة الهدف هي اللغة الثانية أو الأجنبية المراد تعلمها غير اللغة الأولى، بحيث يطلق مصطلح اللغة الثانية على أية لغة يتعلمها الإنسان بعد أن يتعلم اللغة الأولى.

يتوقف التميز بين تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على أساس بيئة التعليم وسن التعليم، فبيئة تعليم اللغة الأولى هو المنزل والمحيط الخارجي (الاجتماعي)، إبتداء من تعلمه للحروف (العامة) ومن سن الخامسة بالنسبي للفصحى، أما اللغة الأجنبية فيتم الإعتماد على عدد محدد من الحصص التربوية داخل القسم في المدرسة بداية من سن الثامنة.

. ما لوحظ على تعلم اللغة الإنجليزية كلغة الأجنبية يتم تعلمها بالجزائر وخاصة في المرحلة الإبتدائية، أضحى أكثر إنتشارا سواء في المؤسسات الحكومية أو الخاصة وهذا راجع إلى زيادة الإهتمام بتعليم الأطفال لغات أجنبية غير اللغة الأم، لكن هذا لا ينفي وجود دور للغة الأم (الأولى) في تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية)، كون التلميذ في أولى سنواته الدراسية الخاصة يتعلم لغة أجنبية يواجه صعوبات كثيرة، وعراقيل عديدة تدفعه للإستعانة باللغة الأولى (العربية)، لتبسيط اللغة الإنجليزية وتسهيل تعليمها.

وبناء على ما تم ذكره لوحظ على عينة كبيرة من الأساتذة التعليم الإبتدائي المختصين في تعليم اللغة الإنجليزية (الإعتماد على طريقة القواعد والترجمة)، فتعرض الكلمة ثم تترجم إلى اللغة العربية ومثال ذلك نجد:

عند التعرف على العمر يتم طرح السؤال: how old are you ? ثم ترجمتها إلى العربية: كم هو عمرك؟ وهذا لصعوبة فهمها لدى التلاميذ أول مرة ما جبر المعلم على الإعتماد على لغة التلاميذ الأولى لتسهيل العملية التعليمية.

لقد ركز معلموا اللغة الإنجليزية على إستخدام طريقة القواعد والترجمة، حيث كانت الترجمة أنجح وسيلة بالنسبة للمعلمين في تقريب اللغة الأجنبية وتسهيل العملية التعليمية.

إن الإجابة عن السؤال الأولتكون بـ I`am 08 years أنا أملك ثمان سنوات فيستعان بطريقة القواعد والترجمة وبالعربية لشرح أن الجملة والفعل هما في زمن الحاضر .am to be presant

والجدير بالذكر أن الإعتماد على العربية في تعليم الإنجليزية، وبالرغم من إيجابياته المتمثلة في تسهيل عملية الفهم والإدراك وكذاالإستيعاب وإلا أن ما عيب عليها هو أن

التلميذ يقع في فخ، والمتمثل في كونه يعبر بلغة من خلال الصوت (الدال بلغة) أما الصورة التي تتجسد في ذهنه (المدلول) هي بلغة أخرى وهذا يسبب له خلط في الاكتساب.

مثال عبارة : أيام الأسبوع the days of the week

أول ما يتبادر في أذهانهم (الجمعة، السبت، الأحد، الإثنين...) وغيرها من الأمثلة.

3-العراقيل التي تواجه: المعلم/ المتعلم /المحتوى:

أ-المعلم:

إن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية بحيث يقوم بنقل الخبرات والمعارف إلى المتعلمين، لذا يعتبر العمود الفقري للعملية التعليمية، فيعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له خبرته، وتقديره، وله دور كبير وحيوي في عملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب، ومساعدتهم¹.

فنظرا لمكانة المعلم في العملية التعليمية، كان من المستحسن أن توفر له كل الإمكانيات، لكن على العكس من ذلك فهو يواجه بعض المشاكل التي تعرقل العملية التعليمية، فغياب الوسائل التعليمية تصعب عليه مهمة التعليم.

بالإضافة إلى هذا فغياب الدورات التكوينية بالنسبة لأساتذة اللغة الإنجليزية، وهذا ما جعلهم غير مهيين بيداغوجيا، نتج عن هذا النقص في تطوير كفاءاتهم المعرفية.

وللحد من هذه المشكلات:

-يجب على الوزارة والهيئات الإدارية توفير جميع الإمكانيات والوسائل اللازمة لنجاح العملية التعليمية، وخاصة في المناطق النائية.

-عقد ندوات ودورات تكوينية للأساتذة من فترة إلى أخرى.

-يجب على المعلم الإلمام الشامل بالعلم، والمعرفة كما ونوعا.

ما تم تقديمه هي بعض المشكلات التعليمية التي تخص المعلم وأبرز الحلول المقترحة

لها.

1 - أنطوان الصياح. تعليمية اللغة العربية. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2008، ص20.

ب- المتعلم:

هو أيضا ركيزة أساسية في العملية التعليمية، وهو المستهدف في التعليم، هو ذلك المستمع والمتلقي للمعلومات والمعرفة المحاول لإكتسابها وفهمها وتعلمها، وقد عرف أحمد حساني بأنه: "محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهيناً للإنتباه والإستيعاب، مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر، لإهتمامه وتعزيزه بغرض إرتقائه الطبيعي الذي يقتضيه إستعداده للتعلم¹.

إلا أنه على الرغم من الدور الذي يحضى به المتعلم في العملية التعليمية، إلا أنه يصطدم بكل المشكلات التي تواجه المعلم، والعراقيل الموجودة بالمحتوى، فنقص الكفاءة لدى المعلم وعدم إلمامه بمختلف الطرق التعليمية عقد عملية تعليمية وإكتسابه للمعارف. دون أن ننسى جملة الصعوبات الموجودة في المنهاج الدراسي من طول المنهاج وكثرة وحداته.

إن غياب التركيز والإنتباه من طرف المتعلم لما يقدمه المعلم داخل الصف يجعله غير قادرا على إستيعاب المعلومة بالرغم من تكرارها، فالتركيز والإنتباه يعدان أمران ضروريان وشرطان أساسيان في المتعلم الجديد. وتماشيا مع ما تم ذكره يجب الأخذ بالحسبان هذه العراقيل ومحاولة وضع حلول لها لتفادي سوء العملية التعليمية.

ج- المحتوى:

يعد المحتوى التعليمي من أهم العناصر التي تقوم عليها المنظومة التربوية، وهو بذلك مجموعة المعارف والمعلومات المنظمة، والمبرمجة بالمنهاج التربوي، والذي يتلقاها المتعلم داخل المؤسسة التربوية.

. عرف المحتوى بأنه: "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الإختيار والتي تم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيمها أو حقائق أم أفكار أساسية².

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

2 - إيناس عمر، أبو حنلة، نظريات المناهج التربوية، دار النهضة الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص76.

من المعايير المتبعة لجعل المحتوى منتظما داخل المنهاج، هو أن تكون محتويات المنهاج متكاملة فيما بينها، وهذا لمساعدة المتعلم على بناء نظرة شاملة للمحتوى، إضافة إلى هذا يشترط أن يكون المنهاج حامل المحتويات متتابعة مرتبة ترتيبا منطقي.

ولكن على خلاف ذلك فإن المنهاج الدراسي الخاص بمادة اللغة الإنجليزية فهو منهاج تميز بالطول الكثيف لوحداته، وتكدسه بالمعلومات.

عدم مراعاة المنهج لشروط التعلم الأساسية (الدفعية، الممارسة، النضج...) لدى المتعلمين¹.

وعلى عكس ما تم ذكره سابقا فإن المنهاج التعليمي لمادة الإنجليزية، وقع في خلط لعناصر الوحدات مع غياب الترتيب المنطقي لها، إضافة إلى هذا نسيان كلى لبعض العناصر الأساسية في العملية التعليمية.

وخلاصة القول فإنه للحد من جملة الصعوبات المقدمة، يجب وضع حلول مناسبة لتحقيق العملية التعليمية، كإعادة النظر في المنهاج الدراسي وغيرها.

1 - محمود عبد الحليم منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الجامعة الجديدة، جامعة الإسكندرية، 1991، ص 127.

خاتمة

من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تم إدراج اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بعد اللغة الفرنسية، في التعليم الابتدائي بالجزائر بصفة رسمية لأول مرة بدأ من الثالثة ابتدائي بدلا من الأولى متوسط.
- ✓ إن اللغة الإنجليزية هي لغة تجسيد، لذا يجب الاعتماد على وسائل تعليمية تجسدها.
- ✓ تستخدم الوسائل البصرية كالبورصة والكتاب المدرسي والصور بنسبة تصل إلى 50%، والوسائل السمعية كالراديو بنسبة 10%، أما الوسائل السمعية البصرية كالفديو بنسبة 20%، أما الوسائل الملموسة بنسبة 20%.
- ✓ تعاني المؤسسات التربوية الجزائرية من نقص في الوسائل التعليمية كالوسائل السمعية البصرية، وكذا الوسائل الملموسة، وإن توفرت فهي من طرف الأستاذ.
- ✓ إن طول المنهاج المبرمج وتكدس وحداته كان عائقا في العملية التعليمية، مما صعب عملية الاستيعاب التلاميذ للمعلومات.
- ✓ إن غياب التسلسل المنطقي لوحدات المنهاج أدى إلى خلط المعلومات في أذهان المتعلمين.
- ✓ غياب لبعض المعلومات الإنجليزية من المنهاج كالحروف والأشهر.
- ✓ للحصص الزمنية دور مهم في تعلم اللغة الأجنبية، فكلما كان الوقت أكبر كلما كانت العملية التعليمية أنجح، وعلى خلاف هذا فإن الحصص المبرمجة للصف الثالث من التعليم الابتدائي في تعليم اللغة الإنجليزية، حددت بحصتين فقط في زمن لا يتعدى الساعة والنص أسبوعيا.
- ✓ نقص الكفاءة لدى بعض الأساتذة بسبب غياب الندوات المستمرة.
- ✓ من الإشكاليات التي واجهت المتعلمين هو وقوعهم في مشكل التداخل اللغوي، وهذا بسبب إدراج لغتين ينتميان إلى أصل واحد هما الفرنسية والإنجليزية.
- ✓ هناك أوجه تشابه بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، تسهل على متكلمي العربية تعلم اللغة الإنجليزية لكن هذا لا ينفي وجود اختلافات بين اللغتين.

✓ إن الاعتماد على اللغة العربية في تعليم اللغة الإنجليزية، هو ما يسهل عملية الفهم بالنسبة للتلاميذ.

التوصيات والاقتراحات:

- ❖ توفير وسائل أكثر لإنجاح العملية التعليمية.
- ❖ إعادة النظر في المنهاج التربوي من خلال ترتيب وحداته وإضافة الأهم والأنسب بالنسبة لعمر التلاميذ.
- ❖ برمجة حصص إضافية أكثر في الأسبوع.
- ❖ عقد ندوات تعليمية لزيادة الكفاءة اللغوية للمعلمين.
- ❖ محاولة وضع مخططات لتضييق من دائرة التداخل اللغوي.
- ❖ تجنب الشرح باللغة الأم، والاحتفاظ على الشرح باللغة الهدف مع تبسيطها بطرق مختلفة لتسهيل الفهم والاستيعاب.

قائمة المراجع والمصادر

* القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع

1- الكتب:

- 1) ابن خلدون، تح: عبد الواحد وافي. المقدمة. دار نهضة، مصر، طبعة7، 2004.
- 2) ابن منظور. لسان العرب مادة (قرأ). دار الحديث، القاهرة، دون طبعة، 2003.
- 3) أحمد سليمان ياقوت. في علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية (مع مدخل لدراسة علم اللغة). دار المعرفة الجامعية، بيروت، طبعة1، 2002.
- 4) أنطوان الصياح. تعليمية اللغة العربية. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، طبعة1، جزء2، 2008.
- 5) الحافظ عبد الرحيم الشيخ. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. عالم الكتب الحديث، إربد. الأردن، طبعة1، 2013.
- 6) موسى أنور عبد الحميد. أبجديات اللغة العربية وعلم الأصوات واللسانيات، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، طبعة1، 2016.
- 7) إيناس عمر، أبو حنلة. نظريات المناهج التربوية. دار النهضة الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2005.
- 8) بليغ حمدي اسماعيل. استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، طبعة1، 2011.
- 9) تمام حسان. جدوي استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، في وقائع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، دون طبعة، 1985.
- 10) جرجس ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم. دار النهضة، بيروت، طبعة1، 2005.
- 11) جمال الدين أبو الفضل محمد ابن مكرم. لسان العرب لابن منظور. دار صادر لطباعة والنشر، بيروت - لبنان، مجلد1، طبعة1، 1998.
- 12) جميلة راجا. التداخل اللغوي. مجلة اللغة الأم، دار هومة، الجزائر، دون طبعة، 2009.

- (13) حسن شحاتة، مراجعة حامد عمار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة 1، 2003.
- (14) دندش فايز مراد، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس. دار الوفاء، الإسكندرية، دون طبعة، 2003.
- (15) دوبلاس براون، أسس تعليم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعيعان، دار النهضة العربية. بيروت، دون طبعة، 1994.
- (16) دوفان كبيدات وسهيله أبو السميد. استراتيجيات التدريس في القرن الواحد و العشرين. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، دون طبعة، 2009.
- (17) سمارة فوزي أحمد، التدريس مفاهيم. أساليب و طرق. دار الطريق، عمان، طبعة 1، 2004.
- (18) طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، طبعة 1، 2005.
- (19) عبد الحفيظ سلامة. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 2001.
- (20) عبد الحميد الصوفي. فن الكتابة. دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، د.ط، 2007.
- (21) عبد الرحمان بدوي. مناهج البحث العلمي. وكالة المطبوعات، الكويت، طبعة 3، 1977.
- (22) عبد العزيز خالد. النحو التطبيقي. دار اللؤلؤة، المنصورة، طبعة 3، 2019.
- (23) عبد الفتاح حسن البجه. اللغة العربية وآدابها أساليب تدريس مهارات. دار الكتابة الجامعي، العين - الإمارات، طبعة 1، 2001.
- (24) عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. دار الكتاب الحديث، القاهرة، طبعة 1، 2011.
- (25) عز الدين محمد نجيب. أسس الترجمة translation من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس. مكتبة ابن سينا، مصر الجديدة، القاهرة، طبعة 5، 2005 - 1426 هـ.

- (26) عزة السيد أحمد. إشكالية تعدد المناهج. دار العالم العربي، بيروت - عمان، طبعة 1، 2017.
- (27) علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة. دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، دون طبعة، 1991.
- (28) علي الحديدي. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. دار الكتاب العربي، القاهرة، دون طبعة، 1966.
- (29) علي راشد. مفاهيم و مبادئ تربوية. دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة 1، 1993.
- (30) فتحي فارس، مجيد شارفي. مدخل إلى تعليمية اللغة العربية. دار محمد علي للنشر، تونس، طبعة 1، 2003.
- (31) فلانة إبراهيم محمود. العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها ووسائلها. الطبع الصفاء مكة، طبعة 1، 2006.
- (32) كرخي أبو حزييري. تعلم اللغة العربية دراسات في المنهج وطرق التدريس. دار الثقافة، القاهرة. مصر، دون طبعة، 1994.
- (33) كلارك موستاكس، تر: عبد الرحمن سيد سليمان. علاج الأطفال باللعب. دار النهضة العربية، القاهرة، دون طبعة، 1990.
- (34) محمد حسن باكة وآخرون. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث. عربي - إنجليزي، إنجليزي - عربي، مكتبة لبنان، لبنان، طبعة 1، 1983.
- (35) محمد عيسي الطيطي. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. دار عالم الثقافة، عمان، طبعة 1، 2008.
- (36) محمد محمود الحيلة. تقديم توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسير، عمان، طبعة 1، 1998.
- (37) محمد محمود الحيلة. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن، طبعة 5، 2005.
- (38) محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. عمادة شؤون المكتبات، الرياض، دون طبعة، 1986.

- (39) محمود عبد الحليم منسي. علم النفس التربوي للمعلمين. دار الجامعة الجديدة، جامعة الإسكندرية، 1991.
- (40) محمود فهمي حجازي. علم اللغة العربية: "مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية". دار غريب للطباعة والنشر، الكويت، طبعة 1، دون تاريخ النشر.
- (41) ناصر الحاني. المصطلح في الأدب العربي. دار المكتبة المصرية، بيروت - لبنان، دون طبعة، 1968.
- (42) نايف خرما، علي حجاج. اللغة الأجنبية، تعليمها وتعلمها. علم المعرفة، الكويت، دون طبعة، 1978.
- (43) نبيل عبد الهادي وآخرون. مهارات في اللغة والتفكير. دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، طبعة 3، 2009.
- (44) نواف أحمد سمارة. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار المسيرة، عمان، طبعة 1، 2008.
- (45) نور الهدى لوشن. مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. دار الفتح للتجسيد الفني، القاهرة، مصر، دون طبعة، 2008.
- (46) وليد إبراهيم الحاج. اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة. دار البداية، الأردن. عمان، طبعة 1، 2007.
- (47) وليد أحمد جابر. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان. الأردن، طبعة 2، 2005.

2- المجلات والدوريات:

- (1) إبراهيم محمد عطا. المرجع في التدريس اللغة العربية. كلية التربية، جامعة القاهرة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، طبعة 2، 2006.
- (2) أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغة). ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، طبعة 2، 2009.
- (3) أحمد مصطفى محمد أحمد. دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، إسطنبول، تركيا، مجلد 2، العدد 12، 01 ديسمبر 2021.

- (4) ابي مزينة بخاري. مقالة البحث في علم النفس، اكتساب اللغة. قسم تعليم اللغة، كليات الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. أندونيسيا، دون طبعة، دون سنة نشر
- (5) جاسم علي جاسم. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي. مجلة مجمع اللغة العربي، الأردن، عدد70، 2010.
- (6) جاسم علي جاسم. نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي. دمشق، العددان 83 - 84، 1422 هجري - 2001.
- (7) دغة وآخرون. طرائق التدريس المعاصر في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص، الجزائر، دون تاريخ نشر.
- (8) شفيقة كحول، صباح الغربي. مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغة الأجنبية، دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة. جامعة بسكرة، عدد 20، نوفمبر 2013.
- (9) علم الدين عبد الرحمن الخطيب. أساليب طرق التدريس. الجامعة المفتوحة، طرابلس، طبعة2، 1997.
- (10) علي بو فجاوي وآخرون. أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم وفق المناهج التربوية الحديثة. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، عدد1، 2021.
- (11) فؤاد عمراوي. التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية، تحليلية. المجلة العربية مداد، مصر، عدد3، 2018.
- (12) محمود كامل الناقة. تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. أسسه ومدخله وطرق تدريسه. جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية و حدة البحوث والمناهج، مكة المكرمة، دون طبعة، 1985.
- (13) موسى بن إبراهيم حريزي، صبرينة غربي. دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة - الجزائر، العدد 13، ديسمبر 2013.
- (14) نعمة رحيم العزاوي. مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة. المجمع العلمي كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، دون دار نشر، 2001.

15) هلال محمد علي السفياني. طرائق التدريس العامة. (الطالب المستوي الثاني لأقسام التربية ومركز التعليم عن بعد، محافظة المهرة، جامعة حضرموت، طبعة 1 (تجريبية)، 2020.

16) يمينة إسماعيل. دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، عدد6، 2011

شكر وتقدير

إهداء

أ-ج	مقدمة.....
	الفصل الأول: تعليمية اللغة لغير الناطقين بها
06	المبحث الاول :نظريات تعلم لغة أجنبية.....
07	1-نظرية التطابق.....
08	2-نظرية التباين.....
09	3-نظرية تحليل الأخطاء.....
10	4-نظرية الجهاز الضابط.....
11	1.4-الطريقة الأولى:.....
11	2.4-الطريقة الثانية:.....
13	المبحث الثاني: أنواع طرائق التدريس في تعليم اللغة.....
13	1-طريقة القواعد و الترجمة.....
14	2-الطريقة المباشرة.....
15	1.2-الطريقة السيكولوجية:.....
15	2.2-الطريقة الصوتية:.....
16	3-الطريقة السمعية الشفهية.....
16	4-الطريقة التقابلية.....
18	*** مثال توضيحي:.....
19	المبحث الثالث: الأدوات والوسائل المتبعة في عملية تعليم و تعلم اللغة.....
19	1-الوسائل التعليمية:.....
19	1.1-تعريفها.....

19	2.1-أنواع الوسائل التعليمية:
20	1.2.1-الوسائل البصرية:
20	أ-السبورة:
20	ب-الكتاب المدرسي:
21	ج- الصور والرسوم التعليمية:
23	2.2.1-الوسائل السمعية:
23	أ-الإذاعة المدرسية (المذياع):
23	ب-التسجيلات الصوتية:
25	3.2.1-الوسائل السمعية البصرية:
25	أ-الأفلام:
25	ب-التلفاز التعليمي:
26	4.2.1-الوسائل الملموسة:
26	أ-النماذج و المجسمات:
27	ب-اللعبة التعليمية:
29	المبحث الرابع: الأهداف التعليمية:
29	1-الأهداف العامة:
30	2-الأهداف الخاصة:
31	أ-القراءة:
32	ب-الاستماع:
32	ج-مهارة الكتابة:
33	د-الحوار:
34	3-الأهداف السلوكية:

الفصل الثاني: واقع تعليمية اللغة الانجليزية في الجزائر

المبحث الأول: مفاهيم أولية:	37
1-المرحلة الابتدائية	37
2-لمحة عن اللغة الإنجليزية	38
المبحث الثاني: حدود الدراسة الميدانية:	42
1-وصف مجتمع الدراسة الميدانية:	42
2-منهج الدراسة الميدانية:	44
3-أدوات الدراسة الميدانية:	44
أ-المقابلة:	45
ب-الملاحظة:	45
المبحث الثالث: تحليل المنهاج الدراسي (التعليمي) والدراسة الميدانية:	48
1-المنهاج الدراسي (التعليمي):	48
2-تحليل وحدات المنهاج الدراسي ونقده:	51
3-تحليل مقابلي الدراسة الميدانية:	60
المبحث الرابع: إشكاليات تعليمية:	68
1- الفرق بين مستويات اللغة العربية واللغة الإنجليزية	68
1.1-المستوي الصوتي:	68
* في اللغة العربية:	68
* في اللغة الإنجليزية:	68
2.1-على المستوى التركيبي:	69
3.1-المستوي الصرفي:	69

71	2-التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية والإنجليزية.....
71	1.2-تعريف التداخل اللغوي:.....
71	2.2-مستويات التداخل اللغوي:.....
71	**التداخلات الصوتية:.....
72	**التداخلات المعجمية:.....
72	3.2-الاعتماد على اللغة الأم في تدريس اللغة الأجنبية:.....
74	3-العراقيل التي تواجه: المعلم/ المتعلم /المحتوى:.....
74	أ-المعلم:.....
75	ب-المتعلم:.....
75	ج-المحتوى:.....
77	خاتمة.....
80	قائمة المصادر والمراجع.....

تناولت هذه الدراسة إشكالية تعليمية اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، بعدما تم إدراجها في المرحلة الأساسية (الابتدائية)، لأول مرة بالجزائر في الصف الثالث من التعليم الابتدائي، في حين أنها كانت تدرس في السنة الأولى متوسط، لذا فقد تم التعرف على كيفية تعليم هذه اللغة وكيفية تعليمها واكتسابها من طرف التلاميذ.

وقد قسم البحث إلى قسمين: جانب نظري؛ لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأبرز النظريات والطرائق والوسائل التعليمية الخاصة بها لتحقيق الأهداف التربوية، أما في شقها التطبيقي فقد تناولت وصف الدراسة الميدانية المبرمجة على ابتدائيتين، وتحليل المنهاج وكذا المقابلتين، إذ تبين من الدراسة أن تلاميذ الابتدائي يواجهون نوعا من الصعوبة في عملية الفهم والاستيعاب، لذا اقترحت الحلول المناسبة لهذه العراقيل وللحد من الصعوبات وتسهيل العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اللغة الإنجليزية، المرحلة الابتدائية، التعليم والتعلم.

This research paper tackled the issue of teaching English in Algerian elementary education after including it for the first time in Algerian among the subject matters to be dealt with in primary school particularly for third grade learners since it was taught starting from middle school. This study hence highlighted the way of teaching this language in addition to how it is acquired by students. Divided into two parts, this is a theoretical aspect which was devoted to teaching English for non-native speakers. The major theories, strategies, materials and media necessary in fulfilling the required educational purposes are the practical part. However, it sheds light on a thorough description of the field study that was applied over two primary schools. An analysis of the curriculum in addition to two interviews. The findings revealed that primary students face some difficulty in understanding as well as comprehending this subject matter. Therefore, to overcome these obstacles, some solutions were suggested in order to facilitate the teaching-learning process.

Key word English language . primary stage . education and learning .